القاهرة — الجمعة ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٦٦ — ٢٨ مارس سنة ١٩٤٧

الشرق للشرقيين

السنة ٢٦ — العدد ٤٤٥ — الثمن ١٠ مليمات

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بجوار الخربوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق والعرب

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وتبقى أمانى وديعة الآباء للأبناء — على الغاياتي

فى محيط الصوفية

خلع وخلعة

اقيمت حفلة الخلعة على النحو الذى جاء فى بلاغ كبير الامناء الصادر يوم الاثنين ٢٤ مارس الحالى وهذا نصه :

« فى تمام الساعة الرابعة احتفل فى قصر عابدين العامر بالباس حضرة صاحب السماحة السيد احمد الصاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الخلعة السنية . وقد حضر الاحتفال حضرات اصحاب الفضيلة رئيس المحكمة العليا الشرعية ، ومفتى الديار المصرية ، ووكيل الجامع الازهر والمعاهد الدينية ، ونائب المحكمة العليا الشرعية واعضائها ، ومفتى وزارة الاوقاف ، والسكرتير العام للازهر ، وشيوخ كليات الازهر ، وحضرات مفتشى الازهر والمعاهد الدينية ، ومشايخ الطرق الصوفية ووكلائهم ، وكبار موظفى القصر الملكى .

وبعد ان تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بمصافحة الحاضرين اذن لهم بالجلوس ، ثم تقدم حضرة صاحب المعالى كبير الامناء والتمس الاذن الكريم فى الباس حضرة صاحب السماحة السيد احمد الصاوى الخلعة السنية ، ثم اتجه السيد ليعرب لحضرة صاحب الجلالة الملك عن شكره وصادق ولائه فتفضل اعزه الله فصافحه وشمله بعطفه الكريم ، ثم القى السيد بين يدى جلالته كلمة مناسبة للمقام فرد جلالته بهذه الكلمة السامية :

« يسرنى اليوم ان نحتفل بشيخ الطرق الصوفية ففى ذلك تقدير لما يقوم به الصوفية من عمل جليل فى نشر الدين وخدمته ، وبرهان على الرعاية التى ننهج فيها نهج اسلافنا . حقق الله الآمال وبلغنا بفضله ما نحب . »

وفى نهاية الاحتفال تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاطل من شرفة القصر العامر لتحية وفود الطرق الصوفية التى احتشدت فى ساحة عابدين . وكان برفقة جلالته السنية حضرات صاحب السماحة السيد احمد الصاوى وكبار رجال القصر الملكى . »

***

سجلنا هذا البلاغ لما حواه من وصف رسمى صحيح لهذه الحفلة التقليدية ، ومن نطق سام كريم تفضل به صاحب الجلالة الملك ردا على كلمة صاحب السماحة السيد احمد الصاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد التى اختتمها بقوله :

« مولاى : ان الصوفية وهى منار للسالكين تهدف الى نشر الحقيقة فى ابهى صورها ، وقد حملت يا مولاى مشعلها ، فبك نستضىء ومن هديك نسترشد ، ومن روحك العالية نستمد الهدى والالهام . وانها وقد سعدت بعطفك السامى وخيرك العميم سيزول عنها ما شابها من التواء قد صادفها ومن تعثر قد لحقها بفضل يدك الرحيمة التى ادركتها وعهدك السعيد الذى تعيش فيه . وهما يكفلان لها الرفعة والسمو ان شاء الله تعالى .

وانى اذ اتشرف بالوقوف بين يديك اليوم ، اقطع على نفسى عهدا وثيقا ان اكون لجلالتك المخلص الوفى ، وان اصل بالصوفية الى الغاية العليا التى تنشدها وترجوها بكل ما وسعنى من قوة وايمان .

امدك الله يا مولاى بروح من عنده ، والبسك حلة من مجده ، وايدك بجند من جنده ، واعانك بعونه ، وكفلك بعين رعايته وفضله . آمين ! »

***

وسماحة السيد احمد الصاوى — الذى ننشر صورته هنا بخلعته الملكية (وهى فراجية من الجوخ الاخضر المبطن بالفرو) ، وعمامته الخضراء التى ألبسه اياها شيخ السادة الرفاعية فى بهو الدور الاول من القصر العامر حسب التقاليد المرعية — عالم من الاتقياء الصالحين ، وهو شيخ المسجد الحسينى . وقد صدر الامر الملكى باسناد مشيخة الطرق اليه فى اليوم الذى خلع فيه سلفه السيد احمد مراد البكرى من هذا المنصب ، وهو يوم الثلاثاء ٢٨ يناير سنة ١٩٤٧ .

ومما يذكر ان تعيين السيد البكرى خلفا للمرحوم والده كان فى يوم الثلاثاء ٢٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ . وقد ألبس الخلعة فى عصر يوم الاثنين ٩ ديسمبر سنة ١٩٤١ ، فى احتفال كهذا الاحتفال ، وكان معه السيد محمد زكى العروسى ، شيخ السادة الوفائية ، رحمه الله واكرم مثواه .

ولكن الخلعة لاتقى من الخلع اذا لم يحسن السلوك ، ويتحقق الهدف المنشود .

وكل ما نوده هو ان يوفق الله سماحة السيد احمد الصاوى الى ما يصبو اليه — ونحن جميعا معه — من ازالة ما شاب الصوفية من التواء وتعثر ، ومن الوصول بها الى الغاية العليا التى تهدف اليها وترجوها . حقق الله الآمال ، واصلح الاحوال .

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

كانت انباء لندن تصر طوال الاسبوع الماضى على ان محاولات حمل مصر على العدول عن عرض قضيتها على مجلس الامن لا تزال جارية ، وكانت تزعم ان هناك املا فى نجاحها ، وكانت تقول ايضا ان اسهم سوريا ولبنان لم تنفد بعد وانهما قد يعملان بشكل او بآخر لحمل مصر على تغيير وجهتها وحل مشكلتها بينها وبين انجلترا .

وكان الانجليز يعولون على ما اسموه انقساما داخليا فى الجامعة العربية اذ ظنوا ان بعض الدول الشقيقة ترفض ان تؤيد مصر فى مطلبها الخاص بوحدة وادى النيل .

ولعلهم قد شعروا باكبر خيبة امل منوا بها حينما طلع على العالم اجمع قرار اجماعى من جامعة الدول العربية تؤيد فيه الدول العربية كلها مطالب مصر القومية فى الجلاء الناجز التام ووحدة وادى النيل الدائمة تحت التاج المصرى ، كما يراه القارىء بجانب هذا المقال .

ان رجال الجامعة العربية يكسبون كثيرا حينما يستوحون شعوبهم ويعملون على تنفيذ رغباتها . ولقد خرجت الجامعة منتصرة بعد ان اجتازت فترة مليئة بالدسائس ...

والواقع الذى لاشك فيه هو ان كل قطر عربى يؤيد سائر الاقطار الشقيقة لأن كل قوة لأى قطر هى قوة للعرب كلهم . ونحن نتمنى اليوم الذى تكون فيه فلسطين للعرب ، والذى يطهر فيه المغرب من المستعمرين ، وكذلك نتمنى ان يتمتع كل من العراق وشرق الاردن بالسيادة التامة والاستقلال الكامل . ولا شك ان كل امانينا ستتحقق لان الله معنا ولأنا عقدنا العزم على ان نعمل لتحقيقها .

***

مصر هى مصر لم تتغير ولم تتبدل منذ بدأت المفاوضات بينها وبين انجلترا . ولكن مصر اليوم لا تمد يدها الى الانجليز بل ترفض يد الانجليز التى تمتد اليها . والى هذا التبدل فى موقفها يرجع التغير فى موقف انجلترا . فقد كانت انجلترا تقف منا موقف العناد والتصلب ، وهى اليوم توشك ان تتوسل الينا لتتحول مصر عن موقفها .

ولعل فى هذا حجة كافية للذين كانوا يقولون باننا دولة صغيرة لا قبل لها بمواجهة الامبراطورية العظيمة ...

وبغض النظر عن ان هذه الامبراطورية قد زالت او هى فى طريق الزوال السريع فان مجرد تمسكنا بحقنا يكسبنا قوة ترغم انجلترا على ان تسلم لنا بكل مطالبنا .

ان ايماننا بحقوقنا لا يتزعزع ، وايماننا بالنصر لايرقى اليه شك ، لذلك لايرهبنا مايشاع من ان رفضنا يد الانجليز التى تمتد اليوم الينا سيترتب عليه اعتمادها على الدهاء الاستعمارى والدعاية الكاذبة لتغرر باعضاء مجلس الامن وتحملهم على عدم تأييدنا .

ان اعتمادنا اولا وآخرا على انفسنا ونحن لم نلجأ الى مجلس الامن الا لنستنفد كل الطرق السلمية المشروعة للوصول الى الغاية المطلوبة . فاذا رفض المجلس ان يعترف لنا بحقوقنا كاملة فانا سنلجأ الى طرق اخرى لبلوغ اهدافنا الوطنية . ونحن نعرف الطريق الموصل الى ذلك ، وسنسلكه حتما مهما كان شاقا .

فى المغرب الاسبانى

يزداد اهتمام الدول والشعوب العربية يوما عن يوم بتطور النهضة القومية فى افريقيا الشمالية كلها ، من حدود مصر الغربية الى ساحل المحيط الاطلنطيق . ويتتبع الرأى العام العربى فى المشرق ، اخبار الاحرار ونشاطهم فى المغرب . ولكن ، اذا كان ابناء طرابلس وبرقة وتونس والجزائر ومراكش يتمكنون من الاتصال باخوانهم فى الشرق العربى ، اما بواسطة رسلهم اليه ، واما بواسطة لجانهم وفروعها فى الاقطار العربية ، فان هناك قطراً من اقطار افريقيا الشمالية يعيش سجيناً داخل حدوده ، وهو مقطوع عن العالم الخارجى ، حتى عن جيرانه الاقربين . ذلك هو الريف ، او المنطقة الخليفية ، او كما اراد ان يسميه المستعمرون « المغرب الاسبانى » للتفريق بينه وبين « المغرب الفرنسى » .

ومايقع الآن فى المنطقة الخليفية بالمغرب العربى ، يذكرنا بما كان يحدث فى طرابلس وبرقة عند ما حل فيهما الايطاليون ضيوفا ثقلاء غير مرغوب فيهم . فالاسبانيون يرسلون الى الريف افواجا من بنى جنسهم كما كان الايطاليون يشحنون المرتزقة والفلاحين الى طرابلس وبرقة ، لكى يحلوا محل العرب الذين يدفعون دفعا نحو المناطق الداخلية القاحلة . والاسبانيون يضربون حول الريف نطاقا من الحراسة القوية الصارمة ، كما كان الايطاليون يحيطون لوبيا بحائط من الاسلاك الشائكة . والاسبانيون يخنقون الروح العربية فى الريف كما كان الايطاليون يخنقونها فى لوبيا . وليس فى الريف من يملك الحرية الكافية لاصدار جريدة او القاء خطبة او الافضاء بحديث او عقد اجتماع ... او السفر حيث يريد . فليس للمغربى فى المنطقة الخليفية حق الانتقال من مكان الى مكان بدون تصريح . وليس له الحق فى تبادل الرسائل مع من يريد من الناس ، لا فى الداخل ولا فى الخارج . واذا كانت الصحف العربية فى افريقيا الشمالية الفرنسية تصدر وفيها انهار بيضاء عبثت بمحتوياتها يد الرقيب ، فان الصحف العربية فى افريقيا الشمالية الاسبانية لا تصدر بالمرة ، لا مراقبة ولا غير مراقبة . وآخر ما وصلنا من انباء عن هذه الحالة المؤلمة ، تعطيل جريدة « الريف » التى كانت تصدر فى تطوان لانها تحدثت عن « الامانى القومية » .

ولدى رسالة من صديق فى المنطقة الخليفية يقول لى فيها ان شخصا اعرفه قد هوجم بيته ، وحكم عليه بالسجن لسنتين ، لان البوليس اكتشف عنده آلة كاتبة ، والسلطة الاسبانية تعد احراز الآلة الكاتبة جريمة يعاقب مرتكبها بالحبس ! اما الرسالة التى تحمل الى هذا الخبر ، فانها قد وصلتنى بطريق التهريب كجميع الرسائل التى اتلقاها من الريف المغربى !

***

لقد سمعنا مرارا ان جامعة الدول العربية قد خاطبت اسبانيا ، فارسلت مذكرات ، ورفعت احتجاجات ، وقامت بسلسلة من الاتصالات ، بغية الوصول الى تخفيف القيود عن الحريات فى المنطقة الخليفية ، ان لم يكن للمطالبة بحقوقها كاملة غير منقوصة . فهل لنا ان نسمع كلمة الجامعة فيما اسفرت عنه مساعيها ؟ وهل لوزير اسبانيا فى مصر ، الذى يتغنى فى كل مناسبة — واحيانا بدون مناسبة — بصداقة بلاده للعرب ، ورغبتها فى توثيق العلاقات مع الدول العربية ، ان يخبرنا اذا كانت هذه الاخبار التى نتلقاها عن الضغط والارهاق والارهاب فى الريف ، صحيحة ام كاذبة ؟ وهل « توثيق العلاقات » مع الشعوب العربية يتطلب من الاسبانيين الامعان فى « شد وثاق » المغاربة فى المنطقة المنكوبة باستعمارهم ؟

حبيب جاماتى

تأييد الجامعة العربية لمصر تأييدا كاملا

نسجل فيما يلى مغتبطين القرار التاريخى العظيم الذى اتخذه بالاجماع مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الثالث قبل ظهر يوم الاثنين الحالى ٢٤ مارس :

« لما كانت الدول العربية قد اعربت فى مناسبات مختلفة عن تأييدها التام لمصر فى قضيتها الوطنية ومطالبها القومية ، واكدت هذا التأييد فى اجتماع رؤساء دولها فى زهراء انشاص فى ٢٨ و٢٩ من مايو سنة ١٩٤٦ ، كما اكدته فى الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة التى انعقدت فى بلودان فى ٨ الى ١٢ يونيه من سنة ١٩٤٦ .

« ولما كانت المفاوضات بين مصر وبريطانيا لم تؤد الى اتفاق ، وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت اعتزامها عرض قضيتها على منظمة الامم المتحدة ،

« فان مجلس الجامعة ينتهز فرصة انعقاده فى دورته الحالية ، ليكرر مرة اخرى تأييد الدول العربية المطلق لمصر فى مطالبها القومية بالجلاء الناجز التام ووحدة وادى النيل الدائمة تحت التاج المصرى . »

صورة صاحب السمو السيد ادريس السنوسى الذى غرر به الانجليز ابان الحرب العالمية الآخيرة ، فكانوا يعلنون فى وثائقهم السرية تقديرهم له ولرجاله وينوهون بخدماتهم العظيمة . ولكنهم لم يشاءوا ان يرتبطوا باى عهد يلزمهم بالعمل على استقلال بلاده العربية (لوبيا) ، كما استقلت الحبشة . فهل لو لم يكن اميرا عربيا مسلما كان يعامل مثل هذه المعاملة الجائرة من شيخة الاستعمار ، وحامية الحرية والعدالة ؟ ...

قرر مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الرابع المعقود فى مساء الاثنين مباشرة قضية فلسطين بكل الوسائل امام هيئة الامم المتحدة . كما اعلن من جديد اصراره على وحدة لوبيا واستقلالها .

?

* هل يسمى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى — بعد حل الاتحاد بالطبع — بنادى اتحاد الاحزاب — بعد اتحادها بالطبع ايضا — وهل يتكون مجلس ادارته من زعماء الامة وساستها ، مع بقاء رياسة الشرف لصاحب السمو الملكى الامير محمد على ؟

* هل ينوى السيد البكرى بعد جلاء الانجليز ، وحل اتحادهم ، واقالته من المشيخة ان يغادر الديار ، ويتبع الركب اليمانى اينما سار ؟

* هل يخلع العمامة ، ويعود الى الطربوش ، ام هل يحرص على ملابس الآباء والاجداد ، فيعتكف فى زاوية السادة الامجاد ، يعبد ربه ، ويتلو ورده ، ويجدد عهده ؟

* هل يعلم الناس ان الحياة الدنيا متاع الغرور ؟

عبد المنعم رياض

وافت المنية فجأة فى صباح الاثنين من هذا الاسبوع عالما فاضلا ، وعلما من اعلام القانون يشار اليه بالبنان هو المغفور له الدكتور محمد عبد المنعم رياض بك ، المستشار فى محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .

وقد شيعت جنازته فى مشهد عظيم بعد الظهر وتعطف جلالة الملك فانعم على اسمه بنشان اسماعيل من الدرجة الثالثة .

والفقيد ذائع الصيت فى المجامع المصرية ، والمؤتمرات الدولية ، وله مؤلفات ثمينة ، وبحوث قانونية كثيرة . وهو من مواليد ١٨٩٩ .

رحمه الله رحمة واسعة ، وعزى فيه آله ومواطنيه عزاء جميلا . وانا لله وانا اليه راجعون .

« وطنيتى »

اطلبوها من ادارة هذه الجريدة ومن جميع المكتبات . الثمن ١٥ قرشا

على هامش الحج

تم طبع هذه الرسالة ، وهى تطلب من « منبر الشرق » ، وثمنها ٢٠ مليما عدا اجرة البريد .

لماذا هاجموا الخلفاء ؟

كانت الخلافة الاسلامية فى زمن السلطان عبد الحميد مثابة للمسلمين وغير المسلمين وامنا لادباء العرب وغير العرب ولاصحاب الصحف والعلماء العرب وغير العرب فى العالم الشرقى والغربى . انظر الى الرجل الانجليزى من اهالى مدينة ليفربول هو عبدالله جويليام والى جماعته الذين اعتنقوا الدين الاسلامى وانتجعوا دار الخلافة فأجرى لهم خليفة الله فى ارضه راتبا شهريا سابغا وساعدهم على الظهور فى بيئتهم المسيحية والسمو بين اندادهم غير المسلمين . وكان المسلم وغير المسلم فى اقصى بلاد الهند والصين وفى باريس عاصمة فرنسا او فى لوندرة عاصمة انجلترا اذا حزبه خطب او حلت به كارثة ولجأ الى السلطان عبد الحميد خليفة المسلمين اغاثه .

ولقد رأيت فى باريس رجلا يهوديا يصدر جريدة عربية هزلية باللغة العامية هى جريدة « ابو نظارة » التى كانت تصدر فى القاهرة واضطرت الحكومة الانجليزية صاحبها الى الهجرة ، رأيت هذا الرجل يتناول من عبد الحميد خمسين جنيها عثمانيا فى كل شهر لاصدار صحيفته التى كانت صغيرة الحجم نصف شهرية . ورأيت جرائد مصر اليومية الكبرى يقبض صاحب كل جريدة منها راتبا شهريا سابغا ويحلى صدره بالاوسمة وينال الرتب العالية سواء أكان مسلما أم غير مسلم . وتطرد الكنيسة فى بيروت القس لويس صابونجى من حظيرة الايمان على زعمها فيلجأ الى الخليفة عبد الحميد المفترى عليه فيبوئه الخليفة مركزا ممتازا فى قصره ويجرى له مائتى ليرة عثمانية فى كل شهر ويهب له قصرا شامخا فى جزيرة الامراء ويحيل عليه تعليم ابنائه وتهذيبهم .

ولقد شجر خلاف بين امير مكة وبين الشريف مهنا احد اعيان مكة فغادر الثانى ام القرى ويمم مدينة بمباى وكتب برقية الى الخليفة عبد الحميد فأمر الخليفة قنصله بتسديد ديون الشريف وتسفيره من بمباى فى الدرجة الاولى على نفقة الحكومة العثمانية وتزويده بمائتى جنيه عثمانى ووصل الى الاستانة فأجرى له راتبا ووهب له قصرا .

ودالت الايام والغيت الخلافة الاسلامية بايعاز من الانجليز واستقل الحسين بن على زعيم النهضة العربية وشهيدها بمملكته فاصبحت ام القرى مباءة للناس وامنا فكان التركى والمصرى والعراقى والهندى المسلم وغير المسلم اذا اصابته كارثة لجأ الى الحسين كما يلجأ الولد الى ابيه واهله وعشيرته سواء فى ذلك المسلم وغير المسلم والعربى وغير العربى . وانظر الى الخليفة وحيد الدين يوم اخرجه الانجليز من عاصمة ملكه واوصلوه الى مالطة فدعاه الحسين الى مكة واحسن مثواه وزوده وارحله يوم ازعجه حرمكة ولم يقطع عنه مدده فى اثناء اقامته فى مدينة سان ريمو من اعمال ايطاليا .

***

كنت راجعا من ام القرى ووصلت الى قرية (بحرة) الواقعة بينها وبين جدة فصادفت ركبا ميممين مكة وفيهم وجوه تدل على انهم من بلاد مختلفة الجواء واللهجات والسحن فسألتهم عن الاوطان والاهل والعشيرة وكانت خلاصة ما فهمته انهم من ابناء سوريا وفلسطين والعراق وقد اضطهدتهم الحكومات المستعمرة فاستغاثوا بالحسين فأغاثهم وامر عماله بتزويدهم وترحيلهم فدمعت عيناى وقلت لقد قال الله تعالى فى كتابه العزيز : « النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم » ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف : « انا اولى بالمؤمنين من انفسهم » ، وانتم قاصدون نجعة المرتاد وسبط نبى الهدى والرشاد اثابه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين .

فى هذه الفترة كانت جرائد مصر على بكرة ابيها قد وقفت اعمدتها لنحت اثلة الحسين وابناء الحسين ، وسبب ذلك على زعم اصحاب هذه الجرائد هو انه شارك الانجليز فى اعلان الحرب على دولة الخلافة . على انه قد اعلن الحرب على حكومة الاستانة الاتحادية التى كانت تدير دفة سياستها جمعية الاتحاد والترقى المؤلفة من جماعة يهود سالونيك المتسمين باسماء اسلامية مع انهم قد اعلنوا براءتهم من الدين الاسلامى بواسطة خطبائهم وجرائدهم وكتبهم التى طبعوها ونشروها من يوم اعلان الدستور الى يوم دخولهم الحرب العالمية . اعلن الحسين الحرب على جمعية الاتحاد اليهودية بعد ان اصدرت محاكم جمال باشا حكمها باعدام صفوة ابناء الامة العربية فى سوريا ونفذت الحكم لا لسبب سوى اخماد صوت العرب التابعين للدولة العثمانية ومنعهم عن مطالبتها بتسويتهم بالعنصر التركى . على ان جرائد مصر كانت تعرف هذه الحقيقة ولا تجهلها ولكن الحكومة الانجليزية هى التى اوعزت اليها بهجو الحسين ، وما ذلك الا لأنها وعدته بوحدة البلاد العربية واستقلالها وقطعت له على نفسها العهود بواسطة هنرى مكماهون ثم قلبت له ظهر المجن بعد ان خرجت ظافرة من الحرب وقسمت الاسلاب بينها وبين فرنسا وعند ماطالبها بالوفاء بعهودها الحت عرضه جرائد مصر فانقلب الرأى العام الساذج مع سيل الدعاية الانجليزية وليس هذا بغريب على الانجليز فقد اثاروا الرأى العام على السلطان عبد الحميد خليفة المسلمين فى مصر يوم دخلوها وكانت من ولايات الدولة العثمانية الممتازة ، ونشرت احدى صحفها اليومية كتاب « ما هنالك » وطبعته على حدة بعد نشر فصوله باشارة الانجليز الذين اباحوا لمراد بك الداغستانى اصدار جريدته « ميزان » فى القاهرة وساعدوا بمالهم صاحب جريدة « المشير » وعاضدوا صاحبها وحموا الخوجا قدرى يوم اصدر جريدته « القانون الاساسى » باللغة التركية فى القاهرة . على ان اعمالهم هذه لم تفت فى عضد الخليفة عبد الحميد ولا اثرت فى همته وشهرته بسبب ما كان يجود به من الرواتب الشهرية والرتب والاوسمة على عدد من اصحاب صحف مصر اليومية وغير اليومية .

اما الحسين حامل لواء النهضة العربية وشهيدها فان جرائد مصر قد انفقت على هجوه هجوا لم نقرأ مثله فى غيرها تبعا للسياسة الانجليزية . واخرج الانجليز يوم احتلوا الاستانة الخليفة وحيد الدين من عاصمة ملكه بايعاز من انصارهم يهود سالونيك فلجأ الى مكة وهنالك استقشرت جرائد مصر فى هجوها واكاذيبها ولم اعثر على جريدة ادافع بها عن الحقيقة سوى جريدة « الوطن » لصاحبها جندى بك ابراهيم رحمه الله . والذى لا انساه الى اليوم هو ما قاله لى ساكن الجنان الملك على بن الحسين الهاشمى اكبر انجال المنقذ الاعظم يوم قابلته فى دار السلام بعد رحيل والده الى عاصمة قبرص : « ان الذى احرق قلب الانجليز واضطرهم الى محاربة والدى بجميع الوسائل هو ان العرب قد عقدوا له البيعة بالخلافة والانجليز لا يريدون ان ترفع راية للخلافة الاسلامية بعد اليوم . »

ابن خلدون

عودوا الى قرآنكم تحصونه
يا امة الاسلام لا تتصدع
انا اول المتعصبين وحسبنا
ما نال منا المترفون وضيعوا
(واذا ابتليت بجاهل كن جاهلا
ولذاك فى شرع الكرامة يشرع) .
« شاعر الحسين »

تصدر هذه الجريدة فى مواعيدها كل اسبوع بدقة وانتظام . فاذا سأل سائل عنها بائعا واجابه بانها لم تصدر ، فلا يصدقه وليسأل بائعا سواه فربما وجدها معه .

شركة سيارات الطرق الصحراوية

خطوط الشركة

من القاهرة الى الاسكندرية — بور سعيد — الاسماعيلية — السويس
وبالعكس من ميدان محطة مصر

مواعيد منتظمة — سيارات جديدة فخمة — — مقاعد مريحة لا تشعرك بتعب السفر

بولمان — اولى — ثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقينا بعد البسملة هذه الكلمة من زميل كريم من زملائنا فى الحج ، هو فى الوقت نفسه من علماء المسلمين ، وخيرة الوطنيين . قال حفظه الله :

كتب الاخ المفضال الحاج على الغاياتى مقالات ممتعة فيما شاهده فى حج هذا العام ، وقد وصف ما شاهدناه فى حجتنا وصفا دقيقا . وكم كنت اود نشرها فى الصحف اليومية كى يكون نفعها اعم ، ولكن خفف عنى ان صاحب هذه الكلمات القيمة وعد بطبعها فى كتاب خاص لا يعدو ثمنه قرشين ، وبهذا يتيسر نشر هذه الدرر الثمينة على جميع القراء . وقد ذكر الحاج على الغاياتى ما قاساه الحجيج فى ميناء جدة من حبسهم اكثر من ثمانى ساعات وهم بعيدون عن متاعهم ومحظور عليهم الاتصال بالبلد ، وقد جلسوا جميعا فى ارض الميناء الا النزر اليسير الذى استطاع ان يجد له مكانا على بعض المقاعد الخشبية ، وكثير من هؤلاء من علية القوم فى مصر . ذكر هذا كله ولم يذكر بجانبه ما فعله جلالة عاهل العرب العظيم الملك عبد العزيز آل سعود .

ومن باب الانصاف الذى يجب ان يكون شعار كل مسلم اقول انى تألمت شديد الالم من هول ما رأيت ، لان الحجاج قاسوا الامرين . وكان المرء منهم لا يستطيع الخروج من هذا الباب الضيق الذى يوصله خارج الميناء الا بعد ان تطأ قدماه اجسام رجال كثيرين وسيدات كثيرات ، وهم الذين لا تساعدهم حالتهم الصحية على التغلب على من عداهم ، وكان رجال الشرطة ، وبخاصة رئيسهم ، غلاظ القلوب فيهم جفوة . وقد تطاول مديرهم على حينما طلبت منه ان ينقذنا مما نحن فيه من آلام بقوله : « ليس عندنا استثناءات يا استاذ ! » وقد اراد الله جلت قدرته ان يقيم الدليل على ان ما قاله لا ظل له من الحقيقة . فقد حضر معالى احمد عبد الغفار باشا ومعالى الاستاذ غنام وغيرهما من الخاصة فلم يبقوا فى الميناء خمس دقائق بل سهلت لهم السبل باخراجهم من باب آخر بوساطة سكرتير المفوضية المصرية السبكى افندى الذى شاهد هذا المنظر المؤلم ولم يحرك ساكنا فضلا عن شكوانا له ، واعدت لهم السيارات فورا وبقينا فى الميناء نحترق من شدة الغيظ ، لاننا جميعا ضيوف الله ، فيجب الا يكون امتياز لاحد على الآخر ، ولاننا شعرنا حينما رأينا معالى الاستاذ غنام بان الله جلت قدرته سيفرج عنا ما نحن فيه من الضيق بوساطته ، ولكن الله لم يرد الا ان يجزل لنا الثواب ، فقد خرج هو وصحبه وورد الينا جوازات السفر الخاصة بنا بعد ان جمعت وسلمت اليه بحجة انه لم يستطع التأشير عليها لكثرتها . وقد حمدنا الله على ذلك لبقائنا مع اخواننا حتى لا يكون لاحد علينا يد .

حملت كل هذا فى نفسى واستمررت حريصا عليه الى ان اتيحت لى الفرصة فى اليوم الثانى لعيد الاضحى حيث قابلت جلالة المليك وقصصت عليه هذا النبأ كما ذكرت امورا اخرى سأجعل لها مقالا خاصا اذا شاء الله ، فتألم اعزه الله وابقاه اشد الالم وامر بالنداء على سمو الامير عبد الله نجل سمو الامير فيصل والتفت الى قائلا : « هذا ابن ابنى فيصل قد احضرته ليسمع شكايتك ويحققها ويخبرنى بالنتيجة فورا . » فشكرت لجلالته هذه العناية الكبرى بامرنا ، وطلب الى سمو الامير عبدالله ان احضر اليه فى خيمته عقب صلاة العصر ليعرف شكواى مفصلة ، فذهبت الى سموه وبصحبتى الحاج مصطفى بك الزاهد واملينا شكوانا مفصلة واننا لم نعرف ماتم فيها ، ولكننا عوملنا احسن معاملة حين رجوعنا فلم نبق فى الميناء الا زمنا وجيزا ولم نجد رجال الشرطة الذين اظهروا لنا من الغطرسة والكبرياء والغلظة ماينبو عنه الذوق العربى القديم عند القدوم . ففهمنا من هذا ان جلالة المليك حفظه الله امر بان ينال رجال الشرطة جزاءهم كاملا غير منقوص . ولذلك لهجت قلوبنا ونحن راجعون بالثناء على جلالته ، وطلبنا من الله العلى القدير ان يؤيده بنصر من عنده .

الجيزة — عبده البرتقالى المحامى

حكم

— أفضل ما يورث الآباء الابناء الثناء الحسن والادب النافع والاخوان الصالحون .
— العلم زين لصاحبه فى الرخاء ومنجاة له فى الشدة .

دسوق — محمد محمد يونس

شكر للمجمع اللغوى

انا لا اقول ما قاله المتنبى يوم انقلب راجعا من مصر خالى الوفاض بادى الانفاض :

وماذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

بل اقول ما قاله الامام الغزالى : الشك هو الخطوة الاولى للبحث عن الحقيقة . واذا كنت قد سهرت الليالى للبحث والتنقيب والدرس والحفظ والاستقراء لمعرفة اسرار لغتنا العربية فانى ابارك لابناء العروبة واهنئهم بما حباهم به مجمع مصر اللغوى من الالطاف التى ستسهل لهم تعلم متن لغتهم العربية فى فترة قصيرة من الزمن وتوفير وقتهم الثمين بالعدول عن الخرافات التى اضاع فيها الكثيرون اوقاتهم ولياليهم الطويلة . فلقد نشر مجمع فؤاد الاول للغة العربية كراسة فى المدارس بين فيها ان الحروف العربية فى لغة الضاد يحل الحرف منها محل الحرف ويفيد المعنى المطلوب . وانا اريد مسايرته فى هذا المضمار وانصح لهم — وانصح بهم وانصح فيهم وانصح عليهم وانصح منهم بلغة المجمع المقدس — باتباع ما سيحدثه المجمع من الاصلاح الذى لم يوفق اجدادنا للوصول اليه — او عليه او عنه او فيه بلغة مجمعنا — فى عصر من عصور العرب الذهبية . والذى لا انساه هو انى قضيت فى احد الايام ساعتين باحثا عن معنى قول الحريرى فى احد الغازه اللغوية : ما اسم منصوب على الظرف لا يخفضه سوى حرف ؟ « وقول شارح اللغز : « اما المنصوب على الظرف الذى لا يخفضه سوى حرف فهو عند اذ لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت الى عنده لحن . » قضيت ساعتين فى البحث عن صحة ما قاله الشارح فرأيت ان العرب قد ادخلوا حرف الجر من على لدن وعلى عند . قال تعالى : « وآتيناه من لدنا علما » ، وقال تعالى : « رحمة من عندنا . »

فاذا اتبعنا نهج مجمع فؤاد اللغوى فى مصر تخلصنا من خرافات البحث والتنقيب . ولقد قال ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ان بعض الحروف تحل محل بعضها واورد على ذلك بعض امثلة فقال : تدخل (فى) مكان (على) تقول العرب لا يدخل الخاتم فى اصبعى اى على اصبعى ، فأخطأ الهدف لان ائمة اللغة قد سبقوه فى هذا الباب فذكروا مثالين عن المعانى المقلوبة احدهما قول العرب لا يدخل الخاتم فى اصبعى والثانى قولهم عرضت الحوض على البعير . ومعنى المثال الاول لا يدخل اصبعى فى الخاتم ومعنى الثانى عرضت البعير على الحوض . وقال الله تعالى فى كتابه العزيز : « ولأصلبنكم فى جذوع النخل » اى على جذوع النخل ومن المعلوم ان القرآن قد ورد بجميع اللغات الفصحى وان لكل قبيلة فيه لغة . ولكن مجمعنا اللغوى قد لجأ الى ما قاله ابن قتيبة فى هذا الفصل من كتابه ادب الكاتب واراد ان نحذو حذوه فى جميع ما نكتبه فنحل الحرف محل الحرف . ولا بد ان يلجأ مجمع اللغة العربية بعد فترة الى الفصل الذى قال فيه ابن قتيبة ان العرب قد ادخلت فى شعرها كلمات اجنبية ثم ينصح لنا بتقليدهم فى هذا الباب ايضاً وندخل فى لغتنا العربية كلمات انجليزية فى عصر مصر الذهبى الذى انسانا عصر الرشيد فى العراق والناصر فى الاندلس . واورد ابن قتيبة قول الفرزدق فى هجو جندل بن الراعى :

وكنا اذا القيسى نب عتوده
ضربناه دون الانثيين على الكرد

والكرد العنق واصله بالفارسية كردن . فاذا ادخلنا فى لغتنا الفقيرة على زعم مجمع فؤاد الاول كلمات انجليزية وفرنسية هان الخطب لان المتنطعين الذين يريدون احتكار اللغة العربية الفصحى لا نفسهم سيرمونا بالجهل على الرغم من ان هذا البلد قد صفرت وطابه منهم مع الاسف .

وحروف تعدية الافعال وحدها تحتاج الى درس وبحث وتتبع واستقراء لاننا نقول غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا وغضبت عليه اذا سخطت عليه ، وانظر الى قول الحريرى فى هذا البيت والى معانى الحروف فيه :

فهذه قصتى وقصته
فانظر الينا وبيننا ولنا

فهذه قصتى و (هذه) قصته فانظر الينا (بالعين) وبيننا (بالحكم) ولنا (بالعطية) جمع فيه انواع النظر كلها كأنه طلب ان ينظر الى احوالها مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولها اغاثة ورحمة . والقارىء الاديب الاريب يحكم معى ان نصيب الحروف فى عجز البيت كان اوقع فى القلب واحلى فى السمع من نصيب الكلمات فى قوله : احكم علينا وبيننا ولنا . بيد ان مجمعنا اللغوى عفا الله عنه يريد ان يوفر الاديب منا وقته الثمين . وحبذا لو اشار علينا باختصار اللغة وتقسيم الكلمة الى قسمين كما قسموا كلمة — للساعة — بين سكان الوجهين القبلى والبحرى فانت تقول للرجل فى القاهرة : هل جاء فلان ؟ فيجيبك بقوله : لسا ماجاش . وتسأله هذا السؤال فى بلاد الصعيد فيقول لك : عه ماجاش . واجمع معى بين — لسا — وبين — عه — تتكون عندنا كلمة واحدة هى للساعة ... ما جاء شىء . وتقول العامة : ابوه . وهى مختصرة من قولنا اى والله .

والبحث بطين والذى اخافه هو ان نصل الى ما وصلت اليه حال الاتراك الكماليين الذين قال احدهم لزعيم عربى زار بلادهم فى هذه الشهور : ان الرجل يموت فى احدى مدننا فلا نعثر على من يقرأ الفاتحة عند دفنه .

اما خلفاء دنلوب فى هذا الوادى فانى اقول لهم : ان لغتنا العربية لم تمت ولن تموت ما بقيت فينا عين تطرف فاحذفوا حروف المعانى وحاربوها بطريقتكم الدنلوبية ثم بدلوا الحروف اللاتينية بالحروف العربية ثم قولوا لنا بلا خوف ولا وجل ان مصر هى زعيمة الممالك العربية لانها قد وأدت لغة الضاد .

ولقد تذكرت وانا اكتب هذا المقال قصة رجلين اشتريا عبدا مناصفة وغضب عليه احدهما فضربه ، فقام الثانى وشرع فى ضربه بغير سبب فسأله شريكه فقال له : انى فعلت لاضرب نصيبى فيه . وليعلم سادتى اعضاء مجمع اللغة العربية ان لغتنا لا تشبه هذا العبد لانها لغة ثلث سكان العالم فى هذا العصر وهى كالهواء والشمس والقمر فى نظر العرب ، وهى لله ولرسوله وللمؤمنين ، واذا كان المؤمن لا يهضم سماع قراءتنا الآية الاخيرة من سورة الاخلاص بهذا التحريف « ولم يكن به كفوا احد » فاعلموا ان العربى المسلم وغير المسلم لا يهضم قول احد كائنا من كان : حقدت بالرجل ، عوضا من قوله : حقدت على الرجل . وهذا عبد الله البستانى اللبنانى المارونى يؤلف معجم البستان وينشره فى جميع الاقطار العربية فيغنينا عن شاطركم ومشطوركم وكاتخكم ومكوخكم لانكم لا تقدرون على اخراج مثله ابد الآبدين ودهر الداهرين .

يوسف كمال حتاتة
معلم فقه اللغة العربية وفلسفة التاريخ
فى جامعة دار الخلافة سابقا

دار التقريب

عقدت جماعة التقريب بين المذاهب الاسلامية جلستها الخامسة بدارها فى مساء الجمعة ٢١ مارس سنة ١٩٤٧ ، واقر اعضاؤها البيان الذى تتقدم به الى العالم الاسلامى ، كما وافقوا على اقتراح معالى علوبة باشا الخاص بترجمة القانون الاساسى والبيان الى اللغات الفارسية والاندونيسية والانجليزية وغيرها من اللغات الحية . ورحبوا كذلك بانضمام سماحة مفتى فلسطين الاكبر الحاج امين الحسينى الى الجماعة كعضو مؤسس . ومما اتفقت عليه الجماعة اتخاذ الآية الكريمة : « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » شعارا لها .

كما وافقت ايضا على ما ابداه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد المجيد سليم فى بعض المسائل الاسلامية الهامة .

تقريع

ايها التاريخ رفقا
بالذى ضل وشطا
لا تسطر لا تحبر
لا تخط اليوم خطا
ان هذى صفحة قد
تملأ الاجيال سخطا
ما نرى فيها زعيما
يحسب الايثار غمطا
قسم المحتل وادى
النيل شطرين وقطا
هل يحس الضربة النجـ
ـلاء من فى النوم غطا ؟

بورسعيد — « شاعر الجلاء »

أهم أنباء الأسبوع

◆ صرح سمير الرفاعى باشا رئيس وزراء شرق الاردن بقوله : « ان شرق الاردن يؤيد من غير شك شقيقته مصر فى مطالبها الوطنية شأنه فى ذلك شأن دول الجامعة العربية لأن قضية مصر قضية البلاد العربية كلها . »

◆ جاء من لندن ان المباحثات الخاصة بتسوية الدين الذى لمصر على انجلترا ستستأنف فى شهر مايو او يونيه القادم .

◆ لم يعد هناك محل لأن تقوم اية دولة بالوساطة بين مصر وانجلترا لاستئناف المفاوضات بعد ان اتخذ مجلس الجامعة العربية قرارا قويا حاسما يؤيد جميع مطالب مصر القومية .

◆ ينتظر ان يستأنف قريبا التبادل التجارى بين مصر واليابان . وقد حضر الى مصر رئيس وحدة التصدير التجارى التابعة لقيادة الحلفاء فى اليابان ليباحث الحكومة المصرية فى هذا الصدد .

◆ يشاع ان لندن تقوم الآن بالتمهيد للقيام بمشروع لتوليد الكهرباء من بحيرة فكتوريا ، مع ان هذا سيسبب ارتباكات كثيرة نظرا لحجز المياه فى البحيرة .

◆ رفضت حكومة السودان ان تصرح باصدار جريدة المؤتمر يومية (وهى الآن اسبوعية) بحجة ان المؤتمر هيئة اجتماعية !

◆ حكم على سكرتير مؤتمر الخريجين بغرامة ٦٠ جنيها وعلى محرر جريدة المؤتمر بغرامة ٣٠ جنيها لنشرها مقالا بعنوان مآسى الانجليز فى السودان .

◆ تبذل الآن مساع جدية من رجال الاحزاب السودانية لعقد ائتلاف بين الاحزاب ووضع ميثاق يوافقون عليه جميعا .

◆ قالت جريدة « النيل » لسان حال السيد المهدى « ان مصر دأبت فى العهد الاخير على تصوير السيد المهدى بانه يتجنى عليهم وانه بدأ بالجفاء » ، ونفت الجريدة هذا قائلة انه اول من فتح ذراعيه للمصريين يوم كان الناس يتحاشونهم .

◆ احتفل السودان كله يوم السبت الماضى بعيد الجهاد احتفالات رائعة . وقد منعت الحكومة الاحتفال فى بعض النواحى .

◆ انتهى تفتيش مكتب الابحاث الجنائية بامريكا للمكتب العربى وسيقرر المدعى العام الخطوة التالية .. وقد صار من المعروف ان لهذا الاجراء مغزى آخر غير مجرد التفتيش .

◆ نستطيع ان نؤكد ان سماحة مفتى القدس باق فى مصر وانه لن يبرحها الى أى قطر آخر .

◆ كان من نتيجة انقطاع الامطار هذا العام ان مات الكثيرون من العرب الرحل الذين يقطنون جنوب فلسطين ظمأ ونفقت مئات من المواشى والاغنام . ويقال ان حكومة فلسطين علمت بالمأساة وانها تفكر فى حفر آبار لهم .

◆ نشرت جريدة « كول هاعام » اليهودية ان كثيرا من اليهود فى حيفا وتل ابيب والقدس يرغبون فى مغادرة فلسطين الى اوربا وامريكا .

◆ يعقد المجلس الصهيونى العام (الهيئة الصهيونية العالمية) اجتماعا عاجلا فى الولايات المتحدة او فلسطين فى مايو القادم بناء على دعوة اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية .

◆ هاجمت احدى العصابات اليهودية بنك التسليف فى تل ابيب وافرغت من خزائنه مبلغ ١٢٠ الف جنيه استولت عليها على مرأى من عملاء البنك وموظفيه .. وهكذا يمول اليهود جيوشهم .

◆ تمثل فى امريكا روايات تدعو للصهيونية ويخصص ايرادها لمساعدة المهاجرين اليهود غير الشرعيين فى فلسطين .. وتنشر الصحف الامريكية اعلانات تأييدا للصهيونيين وتشجيعا لهجرتهم الى فلسطين ولا تجبى على هذه الاعلانات ضرائب كما هى العادة فى امريكا بحجة انها للاحسان .

◆ قالت السيدة امينة السعيد مندوبة مصر فى المؤتمر الاسيوى : « اننا نعترض بشدة على اى تسوية تقوم على اساس ايجاد دولة يهودية فى فلسطين . » وقد ابى نهرو رئيس المؤتمر على البروفسور صمويل هيرجمان مندوب فلسطين ان يرد على مندوبة مصر لأنه تقرر الا تثار فى المؤتمر القضايا والمشاكل الداخلية . وبعد ان كان البروفسور قد ذهب الى المنصة رجع الى مكانه ثم عاد ليصافح مندوبة مصر ! !

◆ قال نهرو فى المؤتمر الاسيوى « ان شعب الهند بالضرورة ظل يقول دائما لأسباب شتى ان فلسطين بلاد عربية فى جوهرها وانه لاسبيل الى ان يتخذ قرار ما دون موافقة العرب . »

◆ بحث مجلس الامة العراقى مشكلة فلسطين فى جلسة سرية حضرها الوصى على العرش وقرر تكليف الحكومة مساعدة فلسطين بالتعاون مع الجامعة العربية ودولها .

◆ جاء فى قرارات الجامعة العربية عن فلسطين انها قررت ان تباشر الدول العربية هذه القضية امام المنظمات الدولية بكل ما لديها من وسائل على اساس استقلال فلسطين .

◆ نشبت معركة « كلامية » بين سوريا ولبنان حين اتهم عدد من النواب اللبنانيين الحكومة السورية بتعمد احباط اتفاقيتها مع الشركة الامريكية للبترول العربى باصرارها على ان يكون مصب انابيب البترول على الساحل السورى . . وحين تصدت صحف سوريا للرد على هذه الاتهامات .

◆ صرح الملك عبد الله لمجلة « كل شىء » التى تصدر فى بيروت بقوله : « ان مشروع اتحاد العراق وشرق الاردن سيصبح حقيقة واقعة » ورفض جلالته أن يجيب عن سؤال بشأن وحدة وادى النيل .

◆ ما زالت فرنسا تصادر الحريات فى مراكش ولا تسمح باصدار الجرائد . وكثيراً ما تظهر الجريدة العربية الوحيدة التى تصدر فى رباط وبعض أنهرها بيضاء .

◆ قال المحرر السياسى فى « السنداى تيمس » ان امريكا ستطلب الوصاية على احدى المستعمرات الايطالية فى شمال أفريقيا أو الحصول على قواعد منها .

◆ قال احد اعضاء الكونجرس الامريكى انه يجب على امريكا ان تستولى على قبرص لتتخذها قاعدة بحرية .. ويقال ان هذا الاستيلاء اصبح ضروريا بعد تحمل امريكا التزامات بريطانيا فى اليونان وتركيا .

◆ تفكر كندا فى عقد صلح منفرد مع المانيا نظراً لعدم رضائها عن مباحثات موسكو .

◆ نجت الوزارة الفرنسية من ازمة كادت تودى بها . . وأقر الشيوعيون اعضاء الوزارة الاعتمادات المالية للحرب فى الهند الصينية الفرنسية ولقمع ثورة فيتنام فى حين امتنع النواب الشيوعيون من التصويت .

◆ افتتح يوم ٢٢ الجارى فى نيودلهى المؤتمر الاسيوى وقال نهرو فى جلسة الافتتاح : « ان آسيا فى هذا العصر الذرى يجب ان تعمل بطريقة فعالة فى سبيل المحافظة على السلم . » وقد اشتركت مصر وسوريا ولبنان وافغانستان وتركيا وايران فى هذا المؤتمر .

◆ جاء من تيرانا (عاصمة البانيا) ان نائبين مسلمين قد اغتيلا بسبب خلاف على اصلاح الطائفة البكتاشية .. ويقال ان السيد عباس حلمى زعيم البكتاشية هو الذى قتلهما ثم انتحر .

◆ تقول الصحف التركية ان تركيا ترفض اى رقابة امريكية على طريقة استخدام القرض الامريكى لأن هذه مسألة كرامة وتركيا لا يمكن ان تقبل ما يمس كرامتها .

◆ اتخذت الحكومة اليونانية اجراءات شديدة للحيلولة دون وقوع حرب اهلية جديدة بعد المذابح التى حدثت اخيرا فى الجنوب .

◆ مازال الخلاف بين الدول الكبرى فى مؤتمر موسكو قائما واهم اسباب الخلاف حالة المانيا فى المستقبل .

فى جامعة فاروق الاول

كثيرا ما يقع نظرى فى الجامعة على اعلانات تدعو ابناء احدى المديريات ان يجتمعوا فى ناديهم او مع الاستاذ رئيس النادى .

وفكرة التعارف والاجتماع فى حد ذاتها لاغبار عليها ... ولكن الذى يحدث هو ان ابناء كل مديرية يتعصبون لبعضهم تعصبا اعمى وكثيرا ما يؤدى النقاش الفردى الى تلاحم عام .

وهذا مما يؤسف له لا سيما انه يصدر من فئة متعلمة كان المنتظر ان يسمو بها العلم فلا ترى غير مصر .

فمتى يذكر الجميع انهم ابناء النيل وانه يجمعهم جميعا ؟
متى .. ياقوم ؟ !

ا . ش

الدكتور حسين سعيد
يتحدث عن الاتحاد المصرى الانجليزى

أصبح الحديث عن حل الاتحاد المصرى الانجليزى مقترناً بالحديث عن القضية الوطنية ، ويترقب الكثيرون انعقاد الجمعية العمومية الذى سيكون يوم ٣ ابريل القادم لتنظر فى أمر حله . وقد اتصل مندوبنا بأحد أعضاء الاتحاد وهو حضرة الدكتور حسين سعيد الاستاذ المساعد بكلية العلوم بجامعة فؤاد الأول ودار بينهما هذا الحديث :

— ما رأيكم فى حل الاتحاد ؟

— رأيى هو رأى أغلبية زملائى الأعضاء وهو وجوب حله سريعا بعد ما ثبت أنه أدى أسوأ الخدمات إلى مصر .

— ولكن الأمير محمد على ، رئيس الشرف ، ينادى ببقائه بحجة أنه لا يتدخل فى المسائل السياسية ؟

— ان الاتحاد تدخل فى الشؤون السياسية تدخلا خبيثا ، فان الأعضاء الانجليز بمثابة جراثيم فتن وفساد فى بلادنا ، وقد تبين لنا بعد حوادث عديدة أن غرض الاتحاد الاساسى هو الدفاع عن مصالح بريطانيا فى مصر وليس الدفاع عن مصالح مصر فى بريطانيا أو فى مصر ! !

— ولماذا لم يكن شعوركم قويا كشعوركم الآن عندما قدم الانجليز انذاراً مسلحا للملك فاروق ؟

— نعم لم يكن شعورنا كاليوم ولو أنه قد ثار واستقال كثيرون منا وذلك لأن الحكومة القائمة وقتئذ كانت قد اتفقت والانجليز على محاربة الثائرين فضغطت علينا وحالت بيننا وبين اظهار شعورنا .

— وهل تتوقعون نجاحكم فى حل الاتحاد ؟

— إننا متأكدون أنه سيحل حتما لأننا أغلبية ساحقة من المصريين الثائرين ، ونحن نستعد استعداداً طيبا لمعركة ٣ ابريل القادمة .

منبر الشباب

مصيبتنا ! !

اجتمع خريجو جامعات فرنسا وسويسرا وبلجيكا ولكن لا ليتدارسوا مسائلنا القومية ولا ليتشاوروا فى مسائل علمية بل ليسمعوا : « عجوز عجوز » و « على سلم الترماى » و « اللابرق » و « ورد عليك » .. الى غير هذا من الفكاهات الغثة والاغانى الهزيلة .

لقد انصرفنا عن الزعماء وقلنا فى رجال العلم غناء ولكن لم يظهر املا فى هؤلاء ولا هؤلاء .

مصيبتنا هى اننا قوم لا نقدر قيمة الوقت فهذه الساعات كان يمكن ان يفيدوا منها بطريقة اخرى يكون لها اثر ملموس فى حياة امتهم .

انا لا انكر عليهم حقهم فى ان يتمتعوا ببعض الوقت او ان يتنفسوا ويستريحوا ولكن ليتمتعوا بعد الحرمان وليتنفسوا بعد العناء وليستريحوا بعد طول العمل .. ونحن لم نر لهم اى اثر .. فان قالوا ان كلا منهم مكدود بعمله الخاص اما كان الاولى ان تكون هذه الساعات لمصر ؟ ثم انى انكر عليهم ايضا ان تكون فترات استجمامهم عبارة عن تهريج فى تهريج .

لا تجد فى العالم امة ينصرف متعلموها عن شؤونها القومية قدر ما ينصرف متعلمو هذه الامة المنكوبة برجالها .

والعجيب الذى يثير اشد الحنق عليهم انهم يقولون انهم لا شأن لهم بالسياسة كأن السياسة مواد محرمة على امثالهم من السادة المتعلمين .

هذه ليست سياسة بالمعنى الذى تريدون ياسادة ولكنها مسألة حياة او موت بالنسبة لشعب وادى النيل وانتم منه .

ماذا اقول وانا اريد ان اكبح جماح قلمى ؟ هل حقيقة ان الاستعمار نجح فى مؤامرته واستطاع بمثل هذه الحفلات ان يصرف الاذهان عما كان يجب الا يشغلها سواه ؟

اللهم ادرك هذه الامة برحمتك .. فما عاد الشعب يطيق الصبر .

« شاب متعلم »

تعلن الوصية على قصر المرحوم محمد قنديل بيع ٥ ط بناحية سنجلف بديوان مركز منوف يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٤٧ بثمن اساسى قدره ١٤ ج للقيراط فعلى راغب الشراء الحضور .

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

◆ كان يوم السبت الماضى يوم السودان وقد اضرب الطلبة فى هذا اليوم عن تلقى دروسهم وهتفوا بحياة وحدة وادى النيل .

◆ يشكو كثير من طلبة كلية الطب من جشع اساتذتهم لفرضهم اثمانا باهظة على بعض مذكراتهم التى يضطر الطلبة الى شرائها .

◆ عاد وفد كلية الطب العراقية الى العراق بعد ما زار فلسطين وشرق الاردن وسوريا ومصر وقد شكر وزارة المعارف على حسن ضيافتها له كما شكر الهيئات العلمية الاخرى .

◆ ستثار مسألة عميد كلية الطب الانجليزى فى مجلس النواب لسبه احد اساتذة الكلية ومعاملته السيئة لهم .

◆ صدر مرسوم ملكى بالسماح للطلبة غير المصريين من الشرقيين فى كلية التجارة الذين يرسبون فى امتحان احدى اللغتين الفرنسية والانجليزية او الذين يتخلفون عنه بالانتقال الى الفرقة التالية على الا يمنحوا درجة البكالوريوس الا بعد نجاحهم فى اللغة التى رسبوا فى امتحانها اوتخلفوا عنه . وسيقدم هذا المرسوم الى البرلمان .

◆ سيعرض على مجلس الجامعة مشروع بانشاء « معهد الاحصاء » بكلية التجارة وستكون الدراسة فيه مسائية وستهيأ الفرصة لموظفى المصالح الحكومية وغيرها للاستفادة بالدراسة فى هذا المعهد .

◆ سيصدر مرسوم ملكى بالموافقة على ضم المرصد الفلكى بحلوان الى كلية العلوم كوحدة مستقلة .

◆ قرر مجلس الجامعة اعتبار يوم ٢٨ ابريل ويوم ١١ فبراير سنويا من ايام الجامعة العلمية التى تقام احتفالاتها بمناسبتها الاول لمنح جوائز الملك فؤاد والثانى لتوزيع الدرجات العلمية على خريجى الجامعة .

◆ سافر فى الاسبوع الماضى صاحب العزة الدكتور عبد الوهاب عزام بك لحضور المؤتمر الاسيوى الذى يجتمع فى مدينة دلهى بالهند .

◆ ينتظر تعيين الدكتورين يوسف ليتو ورزق الله نخله سدره فى وظيفة مدرسين بكلية العلوم .

◆ سينتدب الدكتور فتح الله الحسينى علام الاستاذ المساعد بكلية الزراعة لالقاء محاضرة واحدة فى كيمياء الاسمدة اسبوعيا بكلية الزراعة بدمنهور فى الفترة الاولى من العام الدراسى الحالى .

◆ يشترك الدكتور عبد المعطى خيال بك الاستاذ بكلية الحقوق عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية فى اللجنة التى تتألف لتحضير ما يلزم لقضية فلسطين واتخاذ التدابير المطلوبة اثناء مباشرة الدول العربية للقضية .

ع . ع

ضم المرصد الفلكى الى الجامعة كوحدة مستقلة

اقترحت كلية العلوم ضم المرصد الفلكى بحلوان إلى جامعة فؤاد الأول كوحدة مستقلة .

وجاء فى المذكرة التى قدمتها بهذا الاقتراح ما يأتى :

« يعتبر المرصد الفلكى من أهم المؤسسات العلمية بمصر . وهو يتمتع بسمعة عالمية طيبة ويحتوى على ثلاثة أقسام رئيسية وهى :

(ا) قسم الفلك .
(ب) قسم الظواهر الجوية .
(ج) قسم الطبيعيات الأرضية .

وقد زادت أهمية الدراسات فى هذه الفروع فى السنوات الأخيرة نظراً لقيمتها العلمية وتطبيقاتها العملية الهامة . وأصبحت هذه الدراسات رغم تنوعها وحدة متناسقة .

وقسم الفلك الحالى بالمرصد يعنى بدراسة السدم والمذنبات وتعيين الزمن وخطوط الطول وغيرها من الموضوعات . وقد اقترح أخيراً انشاء منظار كبير للمرصد يعد بأحدث الأدوات الطيفية لدراسة الطبيعة النجمية والاشتراك فى البحوث الحديثة التى تبين أنها وثيقة الصلة بالأعمال الخاصة بالطاقة الذرية . ويعنى القسم الخاص بالظواهر الجوية بتسجيل العناصر الجوية اللازمة لعملية التنبؤ عن الطقس والمعدلات المناخية . ومن أهم نواحى الدراسات الجوية المزمع إدخالها فى المرصد دراسة طبقات الجو العليا لمعرفة مدى تأينها وارتفاعها والتغيرات الطارئة وغير ذلك من الظواهر الجوية التى تؤثر فى أحوال الطقس وصلاحيته للطيران وللمواصلات اللاسلكية بعيدة المدى . أما قسم الطبيعيات الأرضية فيقوم حاليا بعمل القياسات المغناطيسية الأرضية وعمل الخرائط المغناطيسية وقياس وتسجيل الزلازل . والصلة وثيقة بين العناصر المغناطيسية وكلف الشمس وتغير طبقات الأوزان والطبقات المتأينة فى الارتفاعات الجوية العالية .

من هذا يتضح مدى الترابط بين فروع الطبيعة الكونية وأهمية العناية بها من الوجهتين العلمية والعملية .

ولما كانت كلية العلوم شديدة الاهتمام بتقدم النواحى العلمية سالفة الذكر وقد خطت فعلا نحو هذا الغرض خطوات هامة بانشاء قسم للفلك عام ١٩٣٧ ودبلومين لدراسة الظواهر الجوية والطبيعيات الأرضية ، لذلك ترى الكلية أن من مصلحة جامعة فؤاد الأول خاصة ومصلحة العلم فى مصر عامة أن يضم المرصد الفلكى الملكى بما فيه من موظفين فنيين وإداريين وما يلزمه من موظفين وعمال من مصلحة الطبيعيات على أن يكون وحدة مستقلة تابعة للجامعة وذلك ضماناً لتقدمه وليتابع مايقوم به حاليا من دراسات علمية نافعة ولمسايرة النهضة العلمية بعد تزويده بكافة الأدوات العلمية التى تكفل له تأدية رسالته حتى يظل جديراً بالاسم الكريم الذى يحمله وبالجامعة التى ينتسب اليها . »

الرياضة

كرة القدم :

— قد اصبح نادى فاروق هو اول الاندية فى كرة القدم بعد فوزه على السكة الحديدية فى مباراة يوم الجمعة الماضى باصابتين للا شىء .

— فاز فريق المختار بمصر الجديدة على فريق هندسة الوابورات بخمسة للا شىء .

— سيبارى فريق الهلال السودانى مع فريقى الاتحاد والترام فى يوم ٣٠ مارس بملعب البلدية بالاسكندرية . وفريق الهلال يعد من اقوى فرق السودان على الاطلاق .

المصارعة :

— سيسافر فريق المصارعة المصرى الى اوربا يوم ٢٩ الجارى للاشتراك فى بطولتها .

السلاح :

— يستعد اتحاد السلاح المصرى لاستقبال اللاعبين الدوليين حيث تقام المباريات الدولية فى مصر فى ابريل القادم .

الهوكى :

— يقيم اتحاد الهوكى عدة مباريات لانتخاب الفريق الذى سيسافر الى فرنسا هذا العام .

كرة السلة :

— سيغادر فريق كرة السلة بنادى تنس مصر الجديدة القاهرة فى ٣ ابريل المقبل الى الاقطار الشقيقة لمقابلة ابطالها .

« حكم »

***

كرة القدم فى السويس :

شهدنا يوم الاحد الماضى مباراة بين نادى الاتحاد ونادى السويس الرياضى على ارض الاول .

وقد تعادل الفريقان بدون اصابات وكانت المباراة ممتعة للغاية . وقد اجاد من الاتحاد حارس المرمى (عجوه) ومن الدفاع (حافظ) . ونأسف جدا لما ابداه بعضهم اثناء مشاهدته للمباراة من الفاظ خارجة عن الروح الرياضية .

— تغلب شباب الاتحاد على النوبى ٦ — ٢ واننا نلفت نظر الاداريين للنوبى ان يصلحوا من شأن هذا النادى .

« سفوت »

اكتبوا للاطفال

الشبان عندنا منصرفون عن كتب الادب، وفيها زاهدون. بل إن طلبة الجامعة ينظرون شزرا الى قسم اللغة العربية، ويسخرون منه. ولا غرابة فى ذلك فاننا لم ننشئهم تنشئة تطبعهم على احترام لغتنا القومية وحب هذا التراث القيم من نظم ونثر. أجل، لقد اهملنا تغذية عقول اطفالنا إهمالا شنيعا فى حين ان الامم الاوربية اهتمت بهذا النوع من التأليف وانفقت فى سبيل ذلك اموالا طائلة.

وكانت فرنسا اسبق هذه الامم الى اخراج كتب للاطفال. ففى القرن السابع عشر جلس على عرش تلك البلاد الملك العظيم لويس الرابع عشر وفى عصره ظهر عدد كبير من الكتاب والشعراء، والفت مسرحيات رائعة، ونهض غير واحد من الكتاب بالتأليف للاطفال، ونخص بالذكر منهم « بيرو » الشاعر المعروف والعضو بالاكاديمية الفرنسية. فقد اخرج بعض القصص باسلوب سهل وعبارة جذابة، بيد انه استنكف ان ينسبها الى نفسه فنحلها ابنه. ثم اخرج مجموعة « اقاصيص وحكايات الزمان الماضى » باسمه هو لا باسم ابنه كما فعل من قبل.

ومضى بعد وفاة « بيرو » زمن طويل لم يعن فيه احد باخراج شىء من ادب الاطفال حتى جاء القرن الثامن عشر فظهرت « لبرنس دى بومون » وكانت تزاول تعليم الاطفال فى فرنسا فكتبت عددا عظيما من القصص، ولعل من اهمها قصة « مخزن الاطفال » ولكنها لم ترزق خيالا واسعا ولا اسلوبا قويا فاندثرت حكاياتهـا ولم يبق فيها شىء يذكر.

وفى هـذا القرن ظهر « جان جاك روسو » ونشر آراءه فى تعليم الاطفال وتربيتهم فآمن بها كثيرون فى فرنسا وغيرها من البلدان: فقامت مدام « دى جنلس » (١٧٤٦ — ١٨٣٠) بتأليف كتب كثيرة للاطفال. وكانت تسير فى تعليمهم على مبادىء « روسو » ولم تعن بتربية الخيال عندهم، ولكنها حرصت حرصا شديدا على سلامة اخلاقهم.

وظهر بين عامى (١٧٤٧ — ١٧٩١) اديب كبير منح الاطفال قسطا عظيما من عنايته فانشأ لهم صحيفة خاصة بهم اطلق عليها « صديق الاطفال » وقد عرف هو نفسه بهذا اللقب. وامتاز باسلوب فى منتهى السهولة واللين، ولم يكتف بما ورد فى لغة بلاده من اساطير، بل نقل كثيرا من اساطير بعض الامم. وبهذا استطاع ان يسد فراغا كبيرا وان يشبع رغبة الاطفال فى القراءة.

ولم تشرق شمس القرن التاسع عشر حتى كثر عدد الكتاب الذين زاولوا هذا النوع من التأليف.

وفى القرن العشرين بلغ عدد ما يطبع سنويا من قصص الاطفال بضعة ملايين كما ان الصحف الخاصة بهم كثرت وانتشرت فى كل مكان.

ويغلب على الظن ان العناية بكتب الاطفال فى انجلترا بـدأت بعد ظهورها بفرنسا. فانشأ نيوبرى مكتبة خاصة للاطفال حوت كثيرا من الـكتب التى تستهوى افئدتهم. ومن بينهـا قصص الفت عن خرافات العصور الوسطى. ولما سرت تعاليم « روسو » و « لوك » وغيرهما من المفكرين الى بلاد الانجليز تأثر بها كتابهم الى ابعد حد. ولاشك فى ان « توماس داى » كان من اعظم كتاب الانجليز تأثرا بتعاليم « جان جاك روسو »، وقـد الف للاطفال قصة دعاها « ستنا نفورد ومرتون » تدور حول غلام سىء الاخلاق والتربية يدعى « توماس مرتون » وهو من اب انجليزى هاجر الى الهند واثرى ثراء عظيما ولما رجع الى بلاده، نشأت صداقة بين ابنه هذا وبين ابن احد جيرانه وهو « هارى ستانفورد » وكان حسن الاخلاق طيب التربية بفضل تعاليم قس القرية « المستر بارلو ». ولما فطن والد « توماس » الى حقيقة الامر ناط بهذا القس تعليم ابنه وتهذيبه فنتج عن هذا ان اصبح الصبى « توماس » صالحا لاعوج فى اخلاقه.

وظهر بعد « توماس داى » كتاب كثيرون منهم « دى فو » مؤلف قصة « روبنصن كرزو » التى نالت شهرة واسعة ونقلت الى جميع لغات العالم، وقد قام فى كثير من البلاد الاوربية من قلدها ونسج على منوالها.

وولد « دى فو » سنة ١٦٦٠ وتوفى سنة ١٧٣١ واشتغل بالتجارة ولكنه اصيب بالفشل. واشتغل بغير التجارة فصادفه الاخفاق التام. وكان مشغوفا بالسياسة فاصدر فى سنة ١٧٠٣ نشرة اغضبت ملك الانجليز فامر بالقاء القبض عليه ومحاكمته. واخيرا اضطر الى مغادرة لندن والالتجاء الى الريف. وهناك كان يقضى وقته فى الكتابة والتأليف وفى عام ١٧١٩ اخرج هذه القصة الشهيرة.

ثم ظهرت قصة رائعة اخرى وهى « اسفار جوليفر » لمؤلفها « سويفت » وكان هذا الكاتب فقيرا جدا. وحاول ان يشتغل بالسياسة ولكنه لم يفلح فاضطر الى الرجوع الى موطنه الاول ارلندا. وفى سنة ١٧٢٩ اخرج هذه القصة فى اسلوب مشرق الديباجة.

ثم تتابعت قصص الاطفال فى انجلترا. ومن اشهرها « اليس فى بلاد العجائب » لمؤلفها « لويس كارول » (١٨٦٥) و « بيتربان » (٢٦ ديسمبر ١٩٠٤) وغيرهما مما لا يتسع المجال لذكره. وظهرت صحف يخطئها العد للاطفال دون سواهم وقد ساهم فى تحريرها الاطفال من الامراء والنبلاء.

وقد تسابقت الامم الغربية الاخرى فى هذا المضمار، وقطعت فيه شوطا بعيـدا. فأنشأت امريكا مكاتب عامة للاطفال ووكلت ادارتها الى فريق منهم. وتطبع فى امريكا ملايين القصص فى كل عام وتصدر مئات الصحف التى يشرف عليها الاطفال وتدبجها اقلامهم.

واهتمت فنلندة وغيرها من امم شمال اوربا بادب الاطفال كل اهتمام. وامتازت قصصهم بخيال خصب، ترى عليها مسحة من الهزل والطرافة، ولونا من الحزن يقربها الى النفس. وممن برع من كتاب اهل الشمال فى هذا الباب الاديب الفنلندى « اندرسن » الذى ولد عام ١٨٠٥ وتوفى عام ١٨٧٥. ومن خير كتبه التى اخرجها للاطفال قصة « ملكة الثلج ».

ولم يقصر اهل الجنوب فى هذا الميدان، بل اعطوه قسطا كبيرا من عنايتهم. وقد كان لقصص الاطفال اكبر تأثير فى العمل على وحدة كل من ايطاليا والمانيا. وامتازت قصص اهل الجنوب بالدرس والتحليل والبحث والتمحيص وتحكيم المنطق فى كثير من الامور، فلم يكن للخيال عندهم نصيب مذكور.

***

اما فى الشرق فلم يعن احد بالاتجاه فى هـذه الناحية، وذلك لتفشى الامية وعدم العناية بتثقيف النشء. وبقيت هذه الحال حتى عام ١٩٢٨ اذ قام فى مصر الاديب المعروف الاستاذ كامل كيلانى فأوقف جهده ووقته لخدمة الاطفال. فأخرج فى ذلك العام قصة « جوليفر » فى اسلوب سهل وضبطها بالشكل وحلاها بكثير من الصور فصادفت رواجا كبيرا شجعه على نقل غيرها من روائع الغرب. ثم اتجه هذا الاديب الى ما ورد فى اللغة العربية من نفائس القصص فبسطها وحذف منهـا ما لا يتفق مع عقليات الاطفال واذواقهم فبدت شائقة جذابة، وانتشرت فى انحاء الشرق العربى كما نقلت الى جميع اللغات الشرقية وبعض اللغات الاوربية. وعلى هذا يمكننا ان نقول ان الاستاذ كامل كيلانى قد سد فراغا كبيرا كان من الضرورى ان يسد، ووضع اساسا صالحا لأن نشيد فوقه بناء لا يتطرق اليه الخلل.

فما لا شك فيه ان ادباءنا الذين حصروا انفسهم فى دائرة الادب العالى قد شيدوا الجدران والسقف قبل ان يضعوا الاساس. وهـذا هو السر فى اعراض شبابنا عن قراءة كتب الادب وانصرافهم الى الروايات التافهة الساقطة التى تنقل عن الغرب.

محمد سيد كيلانى
بكلية الآداب

بنـــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

تشجيع العلم والادب

اقتضت ارادة جلالة الملك المعظم تشجيعا للعلم والعلماء، وحفزا للانتاج المثمر والتأليف النافع، وتخليدا لذكرى والده العظيم المغفور له الملك فؤاد الاول، انشاء ثلاث جوائز مالية سنوية قيمة كل منها الف جنيه مصرى يطلق عليها اسم « جوائز فؤاد الاول »، وتخصص كل منهـا لصاحب احسن عمل اوانتاج فى الآداب والعلوم والقانون ويعلن عنهـا فى مسابقة عامة سنوية، ويكون موعد منحها فى اليوم الثامن والعشرين من شهر ابريل من كل عام لمناسبة ذكرى وفاة ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد الاول رحمه الله.

وردا على هـذه التحية الملكية الكريمة للعلم واهله، وترسما لما تفضل به جلالة الملك المحبوب على رجال العلم والادب والقانون، وانتهاجا لنهج جلالته فى تشجيع العلماء المصريين انشأت وزارة المعارف ثلاث جوائز سنوية قيمة كل منها الف جنيه مصرى تمنح لصاحب احسن عمل اوانتاج فى فرع من الفروع الرئيسية للعلوم، ويعلن عنها فى مسابقة عامة سنوية. وذلك تقديرا لاثر العلوم فى تقدم العالم الحديث، وتقديرا لحاجتها من العناية والرعاية فى نهضة مصر الحديثة فى الوقت الذى تتطلع البلاد فيه الى تركيز صناعتها وسائر مرافقها على اساس علمى قويم.

وقد تفضل جلالة الملك المعظم فوافق على ان تتوج هـذه الجوائز باسمه الكريم. ويكون موعد منح « جوائز فاروق الاول » فى اليوم الحادى عشر من شهر فبراير من كل عام ابتهاجا بعيد ميلاده الملكى السعيد.

وبمقتضى قرار وزير المعـارف تألفت لجنة برياسته لوضع شروط المسابقة، وقد اجتمعت اربع مرات وانتهت الى اقرار الشروط الملحقة بالمرسوم الملكى الصادر فى هـذا الشأن. وهذا نصه بعد الديباجه:

« المـادة ١ — تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فاروق الاول قيمة كل منها الف جنيه مصرى تمنحها وزارة المعـارف لصاحب احسن عمل اوانتاج فى الآداب والقانون والعلوم.

المادة ٢ — تنشأ ثلاث جوائز سنوية تسمى جوائز فاروق الاول قيمة كل منهما الف جنيه مصرى تمنحها وزارة المعارف لصاحب احسن عمل اوانتاج فى فرع من الفروع الرئيسية للعلوم. »

هذا، وليس من شك فى ان هـذه الجوائز تحقيقا للغرض الذى انشئت من اجله تتسع للابتكار وللمخترعات القائمة على اساس علمى وتساعد على النهوض بمرافق البلاد فى مختلف النواحى.

وتيسيرا لوسائل البحث، ورغبة فى استكمال الدراسات والوصول بها الى مرتبة الكمال الذى يتحقق معه نفعها رؤى ان يكون من حق لجنة الجوائز ان توصى بان يوفد الى الخـارج كل من اظهر امتيازا بارزا سواء فازوا بالجـائزة او لم يفوزوا بها.

وقد انعقد اجماع اللجنة كذلك على ان الجوائز كلها انمـا تهدف — اول ما تهدف — الى العلم النافع فى الحياة المصرية، الملائم لتطورها المساعد على استثمار مصادر الثروة وزيادة الانتاج ثم انه الى جانب الناحية العلمية البحتة يجب الاهتمام بالناحية التطبيقية والعملية فى البحوث.

« خليلوف »

مهرجان للشعر
بالاسكندرية

اقام جماعة الادب المصرى بكلية الآداب بجامعة فاروق الاول مهرجانا للشعر اشترك فيه الشعراء والزجالون بالثغر. فعسى ان يكون ذلك باعثا على احياء نهضة ادبية فنية جديدة بالاسكندرية.

ك . ن

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات ببلدية المنصورة لغاية الساعة العـاشرة من صباح يوم ١٧/٤/١٩٤٧ عن توريد برابخ ومشتركات وسدوله لخـار اقطار مختلفة لاعمال المجارى وتطلب البيانات من البلدية على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليم نظير مائة مليم
٦٩٨٩

مطبوعات جديدة

وزة السلطان :

حلقة جديدة يضيفها المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى الى سلسلة كتب الاطفال التى دأب فى اصدارها تقويما للنشء وتهذيبا لأسلوبهم العربى. والمؤلف خبير بنفسية الطالب يعرف ميوله ورغباته ويحرص على تلبيتها له بأيسر السبل. فهو يدرك ان الصبية الصغار يتعشقون القصص فيعمد الى تخير الروايات والاقاصيص الجـذابة لهم. وهو يعرف انهم سريعو النسيان فيعمد كلما ساق تعبيراً عربيا جديدا الى شرحه وتكراره حتى يرسخ فى الذهن ويصبح زادا يتزود به الطفل فى الانشاء والكتابة. وهو يدرك ان النطق الصحيح لا يمكن ان يربى فى القارىء الا اذا عود على القراءة فى كتب شكلت حروفها، ولذلك يتحرى ان تكون جميع كتبه مشكلة الحروف. وهو يعلم ان مما يستهوى الطفل الصور والرسوم، ولذلك تزدان جميع مؤلفات مكتبة الطفل بالصور والرسوم الملونة.

على هذا النهج سار الاستاذ كيلانى فى كتبه السالفة، وسار فى كتابه الحديث « وزة السلطان ».

وهذا الكتاب يتضمن فى الواقع عشر حكايات او اكثر، معظمهـا مسرود بألسنة متكاذبين يحسنون التهويل والافراط فى الكذب، وتدل على ذكاء ابى الغصن دجين المكنى بجحا وتفرده فى الحيلة والدهاء.

عبد الله باشـا فكرى :

ليس هذا الكتاب دراسة لعبد الله فكرى باشا لأن دراسة اديب مثله تحتاج الى مؤلفات ضخام، ولكنه تقديم حسن لهذا الشاعر الناثر الذى وافته المنون من ثمانية وخمسين عاما وخلف تراثا ادبيا يخشى ان تسطو عليه يد الدهر فتبدده.

ومؤلف هذا الكتاب هو الاستاذ السيد العنانى الذى استهوته سيرة فكرى باشا فلم يجد فكاكا من العكوف على تقصى آثارها وتدوينها. وقد انصرف معظم همه الى تقديم نماذج من شعر الشاعر ونثره ليتاح للقارىء ان يجسم من هذه القلائد الادبية شخصية عبد الله فكرى ويستخلص من بين كلماته والمعانى التى توحى بها الصورة التى تهيأ فى ذهنه لهذا الاديب المصرى.

والذى نعجب له ان يكون عبد الله فكرى باشا مهملا اهمالا معيبا فى النهضة الادبية، وكثيرا ما يغفل اسمه عند سرد اسماء اعلام الادب المصرى فى القرن الماضى، وذلك جهل مزر ما كان ينبغى ان يقع فيه مصريون. ولذلك يستحق الاستـاذ العنانى ثناء لانه فى ما اعلم اول من كتب سيرة فكرى باشا، وتبعه فى ذلك الاستاذ محمد عبدالغنى حسن الشاعر الصديق.

ولكننا كنا نؤثر ان يتريث الاستاذ العنانى فى اصدار كتابه حتى يستوفى جميع مادته ولا سيما لانه يقول فى مقدمته انه رأى ان يتسرع بطبعه على حالته الراهنة.

ولو كان الكتاب تأخر شهرين او اكثر، وجاء وافيا لكان ذلك اجدى وانفع.

وديع فلسطين

تلقينا بيد الشكر الكتب الجـديدة المفيدة التالية :

« الحظ البـاسم » و « عائشة الصـديقة » تأليف الاستاذ ذو الفقار مهران المدرس بمدرسة التربية النسوية بباب اللوق.

والكتابان من سلسلة القصص الثقافية القيمة التى عكف المؤلف على اخراجها. وهما يطلبان منه، ومن مكتبة الآداب بدرب الجماميز.

وتلقينا كذلك الجزء الاول من كتاب « الظلم فى مصر » تأليف الاستاذ الشاب سعد زغلول فؤاد. وهو مرفوع الى جـلالة الملك المعظم، ومهدى الى الاستاذ احمد حسين، رئيس حزب مصر الفتاه، وموجه الى القادة والزعماء، والكتاب والنواب وكل من يدين بحب مصر. ويقول مؤلفه انه كتبه فى السجن « موئل الاحرار، ومبعث الافكار ».

وجاءنا كذلك بحث قيم من دراسات جريدة « الدستور » الغراء بعنوان « مشكلة الاسترلينى » وهو بقلم الاستاذ عباس شوقى، السكرتير المالى لوزارة التجـارة. وقد قدمه الاستـاذ محمد خالد صاحب « الدستور » بكلمة بليغة، قال فيها انه سيعمل على تخليد مثل هذه الابحاث بعد نشرها فى صحيفته فى كتب صغيرة متتابعة تعميما للفائدة وزيادة فى النفع.

كما جاءنا « كيف نكافح الفقر والغلاء » بقلم الاستاذ احمد محمد رضوان بمراقبـة الثقافة العامة بالمعارف. وقد اهداه مؤلفه الى الفقراء فى مصر.

و « ملحمة الذكريات الاسـلامية والرسالة النبوية » نظم الشاعر الدمياطى الموهوب الاستاذ محمد البدرى محمدين.

و « مراكش تحت النفوذ الاسبانى » وهى رسالة من رسائل الدعاية الوطنية التى تصدرها رابطة الدفاع عن مراكش فى مصر.

و « الاسرار الســياسية لابطال الثورة المصرية وآراء الدكتور محجـوب ثابت » تأليف الاستاذ صالح على عيسى السودانى. وهو كتاب تاريخ، وسياسة، وادب، ووطنية، وصراحة وكرامة يقع فى نحو ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير محلى بالصور الجميلة، ومدعم بالوثائق النادرة. وقد كتب مقدمته العلامة الشهير محمد كرد على بك.

مصر والعراق

جاءتنا قصيدة لطيفة من الشاعر العراقى صاحب الامضا اختتمها بقوله :

فان فرحت مصر يغنى عراقنا ... يشاركها السراء فى ساحة النصر
وان هتف النيل السعيد لغاية ... يلبيه اهل الرافدين بلا نفر

رمل الاسكندرية ... يوسف عز الدين السامرائى

سكك حديد الحكومة المصرية

خط طنطا ـ المنصورة ـ دمياط
ودمياط ـ تفتيش كفر سعد ـ فارسكور البلد

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من ١٥ مارس سنة ١٩٤٧ ستنفذ التعديلات الآتية :

١ — قطار الركاب رقم ٥١ (الذى يغادر طنطا فى الساعة ٨٫٥٠ الى دمياط) سيبرح المنصورة فى الساعة ١١٫١٠ بدلا من الساعة ١٢٫١٠ الى دمياط.

٢ — سيمتد مسير قطار الركاب رقم ٥٣ (الذى يغادر طنطا فى الساعة ١١٫٢٠ الى المنصورة) بين المنصورة ودمياط فيصل الى دمياط فى الساعة ١٤٫٥٠

٣ — سيبدأ مسير قطار الركاب رقم ٥٦ من دمياط فى الساعة ١٥٫٤٥ الى طنطا فيصلها فى الساعة ١٩٫٣٥ (موعده الحالى).

٤ — سيسير دور علاوة بالعربة البخارية بين فارسكور البلد وتفتيش كفر سعد يغادر فارسكور البلد فى الساعة ١٢٫٢٠ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها فى الساعة ١٢٫٤٥ الى فارسكور البلد.

٥ — ستعدل مواعيد دور العربة البخارية رقم ١٠ فيغادر فارسكور البلد فى الساعة ١٣٫٤٥ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها بالدور رقم ١١ فى الساعة ١٤٫٣٨ الى فارسكور البلد.

٦ — سيلغى مسير دورى العربة البخارية رقم ١٢ و١٣ بين تفتيش كفر سعد ودمياط وتعدل مواعيدهما بين فارسكور البلد وتفتيش كفر سعد، فيغادر الدور رقم ١٢ فارسكور البلد فى الساعة ١٥٫٥٠ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها بالدور رقم ١٣ فى الساعة ١٦٫١٥ الى فارسكور البلد.

وذلك وفقا للمواعيد المبينة بالاعلانات بالمحطات

السيد جمال الدين الافغانى
على فراش الموت

قرأت كتاب الاديب الاستاذ عجاج نويهض المحامى بالقدس الى صاحب « منبر الشرق » ورأيت الواجب والانسانية المعذبة فى بلادنا يحتمان على الاقرار بالحقائق لأن الذى لا يعرفه الاستاذ عن كاتب هـذا المقال وغيره من المقالات قد يحدوه على الشك فى صدق ما كتبته او ما سأكتبه عن الخليفة المفترى عليه وعن استاذى موقظ الشرق السيد جمال الدين الافغانى رحمهما الله. وعليه فانى الفت نظر الاديب الى ما لا بد من معرفتـه فى السطور الآتية :

عندما حـكمت على محاكم مصر بالسجن سنة ونصف سنة وبغرامة نقدية قدرها ١٨ الف قرش بسبب مقال كتبته عن ملكة الانجليز، وقررت مغادرة مصر قبل تنفيذ الحكم قضيت ساعاتى الاخيرة فى دار جريدة « المؤيد » مع صاحبها الشيخ على يوسف رحمه الله، وزودنى بكتاب الى السيد جمال الدين واوصانى بالاقامة عنده فأوصلت الكتاب واقمت فى قصره الى يوم وفاته. ولهذا فان ما ارويه من الحقائق التى رأيتها بعينى ولمستها بيدى وسمعتها باذنى لا يجب ان يقاس بما يرويه غيرى من نقلة الاخبار. ولقد حبست فى سجون الاستانة السياسية اكثر من ثلاثين مرة بارادة الخليفة عبـد الحميد بعد وفاة استاذى رحمه الله، وعندما اعلن الدستور العثمانى كنت سجينا فى احـدى قرى الاناضول فعدت توا الى مصر بعد ان اطلق سراحى وكتبت ثلاثة كتب اولها كتاب مذكرات مدحت باشا وثانيها محاكمة مدحت باشا وثالثها عبد الحميد فى قصر يلدز، وطبعتها فانتشرت فى وادى النيل وفى جميع الاقطار العربية وكتبت اكثر من اربعمائة مقالة فى جريدة « المقطم » عن عبد الحميد.

واليوم بعد مرور تسع وثلاثين سنة على آخر يوم من ايام سجنى أقول : ان الدولة العثمانية قد انقرضت بسبب خلع عبـد الحميد. أما ما افتراه الناس على هذا الخليفة فقد رأيت نماذج منه هنا فى مصر وسمعت عن بعضها فى دار الخلافة بعد وفاة استاذى السيد جمال الدين. رأيت فى مصر صور الخليفة عبد الحميد تعرض فى دور الصور المتحركة بطريقة لا تتفق مع الادب الاسلامى. وسمعت بعد وفاة استاذى فى الاستانة ان جورج كوشو الذى كان يقيم معنا فى قصره قد سافر الى باريس واشاع فى محافلها وفى صحفها ان سيده جمال الدين قد سمه الخليفة عبـد الحميد فى اثناء مرضه الذى مات فيه بواسطة اطباء الاستانة، فضحكت وضحك معى سكان دار الخلافة على بكرة ابيهم. فلقد كان لاستاذى طبيب خاص هو — الدكتور هارون — وكان هذا الطبيب يقيم معنا ليل نهار هو ورفيقنا الثالث جورج كوشو فلا نفارق صاحب القصر، فلما اشتكى وجع فكه الاسفل توجه الدكتور هارون الى حى (بيرا) وهو الحى الاجنبي الوحيد فى الاستانة واحضر اشهر اطبـاء الاجانب المقيمين فى ذلك الحى ثم احضر للمرة الثانية طبيبين اجنبيين مع الطبيب الأول فقرر ثلاثتهم ان المرض هو السرطان وطيرنا الخبر الى القصر السلطـانى فأرسل الينا الخليفة عبد الحميد رئيس مرافقيه الحاج محمود بك مع رئيس اطبـائه ورجع الرئيسـان الى القصر السلطانى فأخبرا الخليفة بجلية الامر فاصدر ارادته السنية بان يشترك جميع اطباء الاستانة فى مؤتمر طبى لمداواة استاذى على ان يتقاضوا اجورهم من الخزانة السلطانية الخـاصة ومثلها ثمن الادوية. فاختار الدكتور هارون جماعة من نطس اطباء الاستانة لاجراء العملية فاجريت بحضور طبيبين من اطباء القصر السلطانى وفتحنا ابواب القصر فى اثناء اجرائها فلم نمنع احدا من الدخول ولا سألنا احدا من الذين انثالوا الى القصر عن اسمه وكان ما كان من نفوذ القدر المقدور بعد اجراء العملية بساعات معدودات. لم يبق استاذى حيا اكثر من عشر ساعات بعد اجراء هذه العملية التى كنا لا نشك فى انه سيتوفى فى اثناء اجرائها لأن الاطبـاء قد احضروا له جميع انواع الادوية المخدرة التى تنوم بالسعط والشم والحقن فلم ينومه دواء منها ولا اثر فى اعصابه وبعد لأى قرروا اجراء العملية بغير تخدير او تنويم لأن هذه الاعصـاب الحية لا يؤثر فيهـا دواء كما ثبت بتجربتهم.

وشرعوا فى اعمال المشارط فى فكه الاسفل المصاب بالسرطان فكان الواقف على بعد ساعة من قصره يسمع قوله بصوت مدوى : آهآهآه كانت قلوبنا ترتجف لسماعه وتهتز شرف القصر لشدته.

اما حضور طبيب فرنسى بواسطة احـد المستشرقين الذين كانت لهم صلة باستاذى فانى لا أقره لأن شيئا من ذلك لم يحدث بسبب قصر المدة بين اجراء العملية وبين الوفاة فقد بضعوا قطعة من الفك ونشروا قطعة من عظمه فكان المريض بين الموت والحياة بعد اجراء العملية وكان الاغماء لا يفارقه فى اكثر اوقاته فاذا افاق اشار الينا بسبابته، ولذا كان جميع من فى القصر :

حيارى يميد بهم شجوهم ... كأنهم ارتضعوا الجندريسا
يودون لو سالمته المنون ... وغالت نفائسهم والنفيسا

ولهذا فانى اريد ان اعرف هذا المستشرق واسأله عن الطبيب الذى احضره بعد اجراء العملية باسم رجل لم ينطق بحرف واحد ولا رأى احد غير ممرضاته وطبيبه الخاص وكاتب هذا المقال. والذى لا انساه هو ان الخليفة عبد الحميد طيب الله ثراه قد عانق استاذى وبكى وقال له انت اخى المخلص يوم عاد من السفارة الانجليزية التى لجـأ اليها حين قدم الجواسيس تقريرهم زاعمين انه بايع المرحوم عباس حلمى باشا بالخلافة تحت الشجرة فى حديث طويل شرحته لقراء « منبر الشرق ». وانى اتحدى من يزعم ان الخليفة عبـد الحميد قد امر بدس السم لفيلسوف الاسلام او انه سر يوم بلغه نعيه.

ابو الفرج الاصفهانى

تحية الى « منبر الشرق »

« باسم الكنانة واسم شعب ناهض ... لا باسم احزاب ولا زعمـاء »
« كل يزول وينقضى اما الحمى ... فوديعة الآباء للابنـاء »
بيتـان رمز عقيدة ووفاء ... وهما شعـار جريدة غـراء
راجت بفضلك يا « على » ولألأت ... كالبدر حـين يضىء فى الاجواء
هى روضة للعلم تزهو دائمـا ... بثقـافة وسياسة وولاء
هى « منبر الشرق » استقل مديرها ... عن سائر الاحزاب والرؤساء
للشعب خادمة بغـير رياء ... بالحق ناطقة بغـير مراء
بسم الزمان لهـا ولألأ نورها ... بجهـادكم يا سـيد الادباء
جاءت تبث العزم فى كل الورى ... وتعيد فيهم سـيرة الخلفـاء
دعمت « غاياتى » بثاقب فكركم ... حقا صروح « المنبر » الوضاء
واخترت فى نشر الثقافة نخبة ... ميمونة من خيرة البلغـاء
يا غرة بين الصحـافة قد زهت ... بمديرها ذى الهمـة العلياء
لزمت حيادا فى الجهاد فاصبحت ... امد الحيـاة صديقـة القراء
باسم الكنانة توجت صفحاتهـا ... وبذا استحقت غاية الاطراء
لله درك من اديب ماهر ... وجزاك خـيرا باسط الغبراء
اهديت وادى النيل اغلى درة ... قد كللت بسـعادة وبهـاء
فيها من الحكم الغوالى آية : ... « ان الحمى لوديعة الآباء »
يا من تروم فصاحـة وبلاغة ... وكمال عقـل راجح بذكاء
هذى الجريدة قد حوت ما تشتهى ... من عزة وسـعادة واباء
هيا اقتنوا تلك الصحيفة ترشدوا ... فهى السمير الصادق الانباء
والله اسأل ان يديم بقاءكم ... بسـعادة وهنـاءة ورخاء

معصرة سمالوط ... محمد امين خضر
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

آخر ورقة فى السودان

الشيخ محمود خليفة استاذ الشريعة الاسلامية بكلية غوردون التذكارية بالخرطوم رجل يعلم الله وحده انه يعادل امة فى دينه وخلقه. وهو يعمل لوجه الله يراقبه ويخشاه، ولهـذا اصر اخواننا السودانيون على اختياره استاذا لهم، وتعوقد معه لمدة سنتين قابلة للتجديد، وآخر المدة الثانية شهر اغسطس سنـة ١٩٤٩، ولـكنه فوجىء بانذار بانتهاء مدة خدمته فى اغسطس سنة ١٩٤٧ ...

يقولون ان انجلترا تريد تحسين سياستها وهى نادمة على ما كان منها من العداء لمصر فى السودان.

فهل الانذار الذى ارسل الى الشيخ محمود خليفة مما يؤيد هذه السياسة الجديدة الحسنة ؟

انه لا يزال فى مصر قوم يؤمنون بالمفاوضة ويندون بالالتجاء الى المجالس الدولية ... ولا تزال فى مصر كتل من لحم ودم تتحرك وتؤمن بحسن نيات الانجليز رغم ما يصنعه الانجليز.

لقد نجحت انجلترا فى سياستها التى خلقت لها فى الشعوب الشرقية انجليزا من ابناء هذه الشعوب اكثر انجليزية من الانجليز انفسهم، وانهم لكثيرون بين الزعماء والقادة وذوى النفوذ والسلطان.

وانى لاقسم غير حانث ان الانجليز يعيشون على الوهم وعلى الصيت فقط، اما هم حقيقة فهم فى جوع ووهن، وثورات ومحن، والعالم كله يبغضهم حتى هؤلاء الذين يبتسمون لهم فى وجوههم.

محمود جبر

محكمة المنيا الابتدائية الوطنية
اعلان بيع عقار
فى القضية المدنية رقم ٤ سنة ١٩٤٢ كلى المنيا

فى يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٧ من الســاعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بأودة المزايدات سيباع بالمزاد العلنى ١٢س ١٧ف سبعة عشرة افدنة واثنا عشر سهما اطيان زراعية كائنة بناحية الكوم الغربى مركز ابوقرقاص مديرية المنيا ملك عمر افندى لطفى راغب اسماعيل ابو غنيمه المقيم بناحية الكوم الشرقى مركز ابوقرقاص مديرية المنيا وهذا بيان الاطيان من واقع كشف التحديد كالآتى :

١٦س ١ف ضمن القطعة رقم ٢٤ بحوض البركة القبـلى نمرة ٧ البحرى ملك عبـد الحكيم واخوته والشرقى بعضه قطعة ارض منزرع بها نخيل وبعضه ملك ورثة عبد الفتاح والقبلى ملك ورثة حسين ابو العلا والغربى نصف مسقه.

٨س ٨ط ضمن القطعة رقم ٣٣ بحوض البركة القبلى ن٧ البحرى ملك ورثة عمر فرغلى والشرقى ارض منزروع بها بعض النخيل والقبلى ملك عمر لطفى والغربى ملك طه غنيمه

١٢س ٧ط ١٢ف قطعة رقم ٢ بحوضه زلومه ن ١٠ البحرى ملك ورثة حسـن باشـا شركس والشرقى جسر ترعة برغ ابيبوها عمومى والقبلى ملك ورثة حسن باشـا شركس والغربى جسر حدوده منهرى

١٢س١٢ط١ف ضمن القطعة رقم ٥٠ بحوض دائر الناحية ن ١٤ قسم ثان البحرى طريق العزبة عمومى والشرقى والقبلى جسر طراد النيل والغربى ملك ورثة المرحوم زاغب وبعضه ورثة المرحوم ابراهيم محمد.

١٢س ١٩ط ١ف قطعة رقم ٢ بحوض دائر الناحية ن١٤ قسم اول البحرى طاهر أغا والشرقى ملك اديب بك وهبه والقبلى ملك ورثة عبدالفتاح والغربى جسر ترعة حافظ سابقا ترعة الطحاويه

١٢س ١٧ف سبعة عشر فدانا واثنا عشر سهما.

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هـذه المحكمة بتاريخ ٨ يناير سنة ١٩٤٢ ومسجل بقلم كتابها بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٢ برقم ١٤١ سنة ١٩٤٢

وسيكون البيع قسما واحدا بثمن اساسى قدره ١٧٠٠ جنيه وذلك وفاء لسداد مبلغ ١٠٤٣ جنيها و١٢٧ مليما والفوائد والمصاريف وما يستجد.

وهـذا البيع كطلب البنك العقارى الزراعى المصرى الكائن مركزه بالقاهرة بشـارع جامع شركس رقم ١١ والذى يمثله حضرة صاحب العزة علام محمد بك رئيس مجلس ادارته وعضوه المنتدب ومحله المختار بالمنيا مكتب حضرة الاسـتاذ حسن محمود الحسنى المحامى بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور.

« المرصاد »

رخصت وزارة الداخلية للدكتور ابراهيم عازر خريج جامعة ليون باصدار مجلة طبية اجتماعية اسبوعية باسم « المرصاد »، فنتمنى لها ولصاحبها النجاح والتوفيق.

العالم العربي

متى يعرف العرب أنفسهم ؟

لا يسع المفكر العاقل الا ان يعترف بما تبيته الدول الاستعمارية، وبالاخص شيخة الاستعمار انجلترا للشعوب العربية التى تسعى جاهدة لاذلالها، واضعاف شأنها فى اوطانها.

ولقد مرت على العرب منذ احتكوا بانجلترا حقبة من الزمن لم يروا خيرا فيها. ورأينا حربين عالميتين كل منهمـا كانت فى مصلحتهم لو انهم نقضوا عهودهم، ولم يصدقوا بريطانيا، وضربوا بوعودها عرض الحائط. انها استطاعت ان تجعل من زعمائهم جسرا تمر عليه، وكانت تعتقـد ان الشرق العربى، والجزيرة العربيـة يرضيان بتلك المأساة الصامتة، وتمر الجنازة والناس نيام.

والآن وقد تغيرت الاوضاع السياسية وظهرت الجماعات والامم تحت لواء التكتل والتجمع باسم واحد لتحفظ كيانها الدولى، رأى العـرب ضم صفوفهم نحو غاية نبيلة يسعون اليها جادين، وهم بذلك يطلبون حقا طبيعيا لهم كالمـاء والهواء والتنفس ولن تعيش امة بدون ذلك. وقد دأب الانجليز على المراوغة احقابا عديدة حتى بات العرب لا يطمئنون اليهم.

لقد طفح الكيل، وبلغ بنا الخطر مبلغا عظيما، فصرفتنا تلك التيارات السياسـية الاستعمارية عن تلمس الطريق الموصل الى النجاة والفلاح. فليت شعرى هل آن الاوان لان يعرف العرب انفسهم ويوحدوا كلمتهم ؟

من يصدق من ابناء العرب والاسلام انه فى الوقت الذى تقوم فيه الجامعة العربية تدعو الى وحدة الميول والرغبات نرى جنوب الجزيرة كلما قام فيه احرار ينادون بضم الصفوف لتوحيـد حضرموت (باسم حضرموت الكبرى) يلعب الانجليز فيه باصابعهم لتبقى حضرموت مفرقة بين جهلة الامراء واتباعهم ؟

هناك شابان اديبان احدهما صديقنـا الاستاذ عبد القادر المحضار من زعماء الشـباب العربى، والثانى الاستاذ شيخان شهاب من ابناء حضرموت، وكلاهما قد جاهد جهاد الابطال، يقومان الآن بجولات نرجو ان يوفقهما الله فيها لما فيه الخير، وانه لحق على كل مواطن حضرمى ان يمد يده اليهما ويتعاون معهما.

اننا ابناء مجد وبناة حضارة، وعلينـا رسالة الاسلام نبلغهـا الى الانسانية عامة. ولن تقوم لعرب الجنوب قائمـة ما داموا يرضون انجلترا بتفرقهم ويسخطون الله عليهم بانقسامهم وذهاب ريحهم.

عمر عبدالله باعثمان

ذكرى الجامعة العربية

احتفلت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد ظهر السبت الماضى ٢٢ مارس بمرور عامين على توقيع ميثاق الجامعة. وقد دعيت الصحافة بالطبع الى حضور هذا الاحتفـال. ولم يدع، بالطبع ايضـا، « منبر الشرق » جريا على العادة المتبعة معه ...

ومما يذكر ان مكتب المغرب العربى بالقاهرة تلقى برقيات كثيرة من مختلف انحاء البلاد المغربية تشير الى الاحتفالات الرائعـة التى قام بها الشعب العربى بهذه المناسبة.

فقد عقدت مختلف الهيئات الوطنية فى تونس والجزائر ومراكش اجتماعات كبيرة القيت فيها الخطب واقيمت المهرجانات فى مختلف المدن الكبرى ودامت من الصباح الى المسـاء. وقد اصدرت جريدتا « الزهرة » التونسية و « العلم » المراكشية عددين خاصين بهذه المناسـبة نشرتا فيهما كلمات طويلة عن الجامعـة محلاة بصورة سـعادة عبدالرحمن عزام باشا، وبدت المدن الكبرى باسواقها وشوارعها ومنازلها مزينة بالاعلام العربية. كما عطلت جميع المرافق الوطنية والمدارس الحرة. وبذلك اصبح عيـد الجامعة ببلاد المغرب العربى فى طليعة الاعياد القومية التى اعتـادت البلاد أن تعبر فيها عن عواطفها الوطنية.

وقد ارسل حزب الاستقلال المراكشى برقية الى سعادة الامين العام ورؤساء الوفود العربيـة يحيي فيها الجامعة العربية ويقدم اليها تهانئه.

قضية ومؤتمر المغرب

يقول الاستاذ الحبيب بورقيبة، رئيس الحزب الحر الدستورى التونسى، الذى نشرنا فى العدد السابق نبأ عودته من رحلته الى اوربا وامريكا :

« اننا لا نطلب من هيئـة الامم المتحدة غير تطبيق مبادىء ميثاق سان فرنسيسكو فى تونس والجزائر ومراكش ذلك الميثاق الذى اقرته فرنسا وامضته والتزمت العمـل على تطبيقه. ونحن على استعـداد للادلاء بالوثائق الكافية التى تثبت ان السياسة التى تسلكها فرنسا فى اقطار المغرب العربى تناقض ميثاق الامم المتحدة فى روحه وفى كل بند من بنوده وانه لا اثر لاى حق من حقوق الانسان الطبيعية فى اقطـار المغرب الواقعة تحت النفوذ الفرنسى والاسبانى.

ان النطاق الحديدى الذى ضربته فرنسا حول المغرب مع المحاولات المتعددة التى تقوم بها لكبت صوته وللحيلولة دون تسرب اخباره الى الخارج يكفى لاقامة الدليل امام الرأى العام العالمى على صحة ما يجرى فى بلاد المغرب من امور خطيرة يهتز لها الضمير الانسانى ولا تختلف عن الاساليب النازية التى اسست لاجلها محـكمة نورمبرج. وانا لنتحدى فرنسا ان تفند ما يقال ويكتب عن اعمالها فى المغرب العربى ونطالبها اذا هى ادعت عدم صحته برفع الستار الحديدى المضروب حول هذه البلاد والسماح للجان بحث من الامم المتحدة والجامعة العربية ومنـدوبى الصحافة بتحرى وكشف النقاب عن الحقيقة.

ان قضية المغرب العربى ليست خاصـة بابناء تونس والجزائر ومراكش بل هى قضية العرب جميعا فى اقطارهم المختلفة لذلك كان من واجبنا اطلاع الرأى العام العربى من حين لآخر على تطورات قضيتهم الهامة، قضية عشرات الملايين من اخوانهم المكافحين فى سبيل المحافظة على الكيان العربى فى اهم النقط الاستراتيجية من الوطن العربى الكبير.

وان كفاحنا الشاق ضد الاستعمار الفرنسى والاسبانى لا يلهينا عن الاهتمام ببقية القضايا العربية الاخرى فالامانى القومية لمصر فى الجلاء ووحدة وادى النيل تحت عرش جلالة الفاروق المعظم هى امانى العرب جميعـا فى المشرق والمغرب وانقاذ فلسطين من خطر الصهيونية هو هدف كل عربى من المحيط الاطلسى الى خليج البصرة كما ان استقلال لوبيا وبقية اقطار المغرب العربى من نير الاستعمار وجلاء الجيوش الاجنبية عنها اصبح ضالة العرب المنشودة. »

***

جاء من طنجة انه كان لمؤتمر المغرب العربى صدى كبير فى تونس والجزائر ومراكش كما كان للقرارات التى اصدرها اثر عميق فى جميع طبقات الشعب. وقد استطاعت الصحف التى لا رقابة عليها فى مدينتى طنجة ونطوان نشر فصول طويلة عن المؤتمر اما الصحف الاخرى الخاضعة للرقابة فى المنطقة التى تسيطر عليها السلطة الفرنسية من مراكش وفى تونس والجزائر فقد منعتها الرقابة من اية اشارة الى الموضوع. ولكن الوطنيين عمدوا الى اذاعة تلك القرارات فى آلاف النشرات السرية التى وزعت فى جميع بلاد المغرب العربى. كما قوبلت فكرة توحيد المكاتب المغربية فى مصر تحت اسم « مكتب المغرب العربى » باستحسان كبير فى جميع الاوساط الوطنية.

تونس تؤيد مصر

ارسلت الهيئات الوطنية فى تونس الى صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس الوزارة المصرية البرقية الآتى نصها :

« ان قضية مصر زعيمة العالم العربى تهم جميع الدول العربية. فثقوا بان ارواحنا وقلوبنا معكم. وليحى النيل موحدا مستقلا وليسقط الاستعمار. »

« قال ذئب سياسى لخروف سياسى : اريد الاتفاق معك (حالا). فقال الخروف : ويلك! اذا كنت انت ذئبا للحمى فهل تكون (حالا) هذه الا ذئبا آخر لعمرى ؟ »

مصطفى صادق الرافعى

Année 26 — No 445 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 28 Mars 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

من احمد حسين

الى المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة

ارسل الاستاذ احمد حسين ، رئيس مصر الفتاة ، من نيويورك فى ٢٠ مارس الى المستر ترومان ، رئيس الولايات المتحدة ، برقية هذه ترجمتها :

« سيدى الرئيس :

سألنى مندوب صحفى فى مؤتمر صحفى ، عقدته فى نفس اليوم الذى تليتم فيه خطابكم التاريخى العظيم ، عن رأيى فى خطابكم هذا ، وعما إذا كان لدى ما اعلق عليه به . فقلت له : ليس هناك من هو اسعد منى باعتبارى مصريا لهذا الاتجاه الجديد الذى تتجه اليه الولايات المتحدة فى سياستها الخارجية من حيث اهتمامها بالشرق الأوسط ، وادخالها اياه فى حظيرة مناطق السلامة الدولية . فلم يكن هناك ما يؤلمنا نحن سكان الشرق الأوسط فى مصر و بقية البلاد العربية الأخرى اكثر من ان نرى امريكا وقد نفضت يدها من هذا الجزء من العالم ، واعتبرته منطقة نفوذ انجليزية لاتعنى امريكا بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

إن الشرق الاوسط يا سيدى الرئيس كان وسيبقى دائما ابدا ملتقى الطرق بين الشرق والغرب ، والشمال والجنوب . ولذلك فقد كان فى القديم هو قلب العالم الخفاق ، وإذا كان مركز القوة قد انتقل من ذلك الجزء من العالم ، فانه لم يفقد أهميته الاستراتيجية الخطيرة فى شؤون العالم . ولذلك فقد كان وسيبقى المنطقة الحساسة التى تحسم فيها المعارك العالمية .

إننى أرجوك أن تصدقنى إذا قلت لك إن معركة العلمين الصغيرة نسبيا والتى جرت فى الصحراء الغربية المصرية ، كانت إحدى معارك ثلاث حاسمة فى هذه الحرب . وقد لا أكون مغاليا إذا قلت : انها المعركة الحاسمة الاولى بالنسبة للحرب مع المانيا فلو قدر للالمان الظفر فيها ودخلوا مصر لاصبح البحر الابيض كله فى أيديهم . وبذلك انطلقت تجارتهم ولاطبقوا على روسيا من الجنوب ، ولاتصلوا باليابان . وتغير بذلك مجرى الحرب كله ، او على الاقل حولها الى حرب طويلة شاقة أضعاف أضعاف ما كانت عليه .

فالشرق الاوسط هو ميدان الفصل فى أى حرب عالمية . ولو حدث صراع بين روسيا من جانب وقوات الديموقراطية من جانب آخر « لاقدر الله » فان الشرق الاوسط سيكون هو ميدان هذه الحرب ، او بالاحرى من يتلقى الضربة الاولى والاخيرة فى هذه الحرب .

فكل اهتمام من ناحية امريكا بهذا القسم من العالم يزيدنا ارتياحا واطمئنانا نحن سكان الشرق الاوسط لاننا نعلم ان امريكا متى وضعت ثقلها فى الميزان وأظهرته بهذه الصراحة والقوة التى تكلمتم بها أمام المؤتمر ، فانه لاتوجد قوة على ظهر الارض تجرؤ على تحدى امريكا وتعكير السلام بعد أن رأت ما رأت فى حربين متواليتين من عزم امريكا وقوتها الجبارة التى لا تغلب .

ونحن من ناحية اخرى نعرف من تاريخ امريكا الطويل وكفاحها المتواصل فى سبيل الحرية فى شتى أشكالها انها لن تحمل لواء هذه السياسة الممقوتة ، سياسة الاستعمار والاستغلال للشعوب الصغيرة . بل ان مصلحة امريكا المادية هى فى حرية سائر الشعوب والتعاون معها على اساس متبادل للمنافع الاقتصادية والثقافية .

ذلك ما نتصوره فى مصر وفى مختلف بلاد الشرق الاوسط ، ولذلك فان ملكا كابن السعود لم ير حرجا فى فتح بلاده للشركات الامريكية وذلك لاطمئنانه ان هذه الشركات لن تكون إلا مصدر خير لبلاده من الناحية الاقتصادية ولن تكون بحال من الاحوال طلائع استعمار سياسى .

كل ذلك يجعلنا نرحب بهذه الخطوة الجديدة الحاسمة التى خطتها الولايات المتحدة من اعلان رغبتها فى معاونة شعوب الشرق الاوسط مبتدئة باليونان وتركيا .

وإنه لشىء فذ فى تاريخ العالم أن تبدأ مساعدة امة كبيرة لاخرى صغيرة بمدها بأربعمائة مليون من الدولارات لترقية أحوالها والنهوض بها ، وذلك على عكس ما كان يحدث قديما ولا يزال يحدث عندما كان كل هم الدول الكبرى من علاقتها بالدول الصغرى أن تمتص دماءها وتبقيها فى حالة سيئة لكى يسهل حكمها واستغلالها .

على أن اليونان وتركيا وايران ليسوا هم كل مناطق الخطر وليسوا هم كل الشرق الاوسط ، وإن كانوا يؤلفون من غير شك خط النار الاول لمجاورتهم التامة لروسيا . ولكننا نعلم أن المعارك الآن لم تعد مقصورة على خط النار الاول بل ان رقعتها قد امتدت إلى ما وراء هذه الخطوط الامامية ، ومن هنا يتعين على خطط امريكا الدفاعية ضد الزحف الشيوعى ان تشمل فيما تشمل مصر باعتبارها قلب الشرق الاوسط الخفاق ، ومصر لا تريد من الامريكان مالا ولا تريد جيوشا لا لاننا فى غنى عن هذا المال او هذه الجيوش بل لاننا نحتاج إلى شىء عاجل نقدمه على المال والاقتصاد والحياة نفسها ، ذلك الشىء هو الحرية .

ان مصر تتعلق بالحرية ، وتكافح فى سبيلها التى اصبحت بالنسبة لنا كالهواء والماء حتى لقد ضحينا فى سبيل هذه الحرية بكفاحنا فى سبيل معاشنا وقوتنا اليومى . . فلو ان جهود مصر انصرفت كلها نحو تحسين معاشها لاستطاعت ان تتغلب على الفقر الضارب اطنابه فى طول البلاد وعرضها ولكننا نرى ان معركة الحرية اولى وابدى لاننا نؤمن متى تحررنا باننا نستطيع فى ظل الحرية ان نفعل فى يوم ما يحتاج منا عمله الى عشر سنوات . . .

لقد دخل الانجليز بلادنا منذ خمس وستين سنة فشعرنا منذ ذلك اليوم بمرارة الهزيمة وفقدان الحرية ، ولاسبيل لكى نسترد كرامتنا الا فى اليوم الذى يخرج فيه الانجليز من بلادنا بدون قيد او شرط . فى ذلك اليوم فقط ياسيدى الرئيس نتحول الى حلفاء مخلصين اقوياء لامريكا بل ولانجلترا نفسها بعد ان يزول سبب الاحتكاك الوحيد بيننا وبينها .

فالانجليز يجب ان يخرجوا من مصر لكى يهدأ بال المصريين ويقفوا على اقدامهم امة حرة ذات كرامة واستقلال وفى ذلك الوقت تتحول مصر الى حصن حصين للديموقراطية ضد اى زحف شيوعى يهدد الشرق الاوسط . ان سكان مصر يتألفون من خمسة وعشرين مليونا اذا اضيف عدد السودانيين اليها وهو ما تطالب به مصر لانه مصدر حريتها واستقلالها . وشعب مؤلف من خمسة وعشرين مليونا يسيطر على اراض وسيعة غنية بالموارد الطبيعية يستطيع بمعاونة الديموقراطية الامريكية والانجليزية بعد استجابتها لمطالب مصر الحيوية فى الجلاء ووحدة وادى النيل — تستطيع هذه الدولة القوية الفتية ان تكون سدا منيعا دون تسرب المبادىء الشيوعية الى العالم عن هذا الطريق وتستطيع هذه الدولة ايضا فى خلال الازمات العسكرية ان تكون قوة عسكرية مرهوبة الجانب .

سيدى الرئيس :

ان القضية المصرية ستطرح بعد اسابيع قليلة على مجلس الامن هنا فى هذه البلاد فاناشدك الله واناشدك ارواح اسلافك العظماء الذين وضعوا الاسس لاعادة تنظيم العالم على قواعد العدل والمساواة والحرية ان تقف الى جوار مصر وتقنع الانجليز بان مصلحتهم المحققة فى مصادقة مصر لا معاداتها . ان مصر تريد ان تؤلف مع السودان ، حيث ينبع النيل حياة مصر وروحها ، وحدة سياسية واحدة . وليس هناك من يفهم هذه القضية العادلة كما تفهمونها معاشر الامريكان حيث ادركتم ان لا سبيل لازدهار الولايات المتحدة الا باتحاد الشمال مع الجنوب . هذا هو شأننا فى مصر بل ان شأننا اعمق من ذلك لان المياه التى منها نشرب لنعيش والتى نزرع بها تأتينا من السودان ، وخزاناتنا ومستودعات مياهنا ومشروعات رينا كلها فى السودان . واحسب ان ليس هناك مصلحة تربط افراد امة من الامم ببعضها اقوى من هذه المصلحة وليس يحق لانجلترا ان تتدخل فى هذه القضية او ان تتكلم باسم السودانيين وتحول بينهم وبين الاتحاد مع مصر . وليس يحق لها ايضا ان تستغل انفرادها بادارة السودان على خلاف المعاهدات لكى تحرض السودانيين على الانفصال عن مصر فهى لاتكسب من وراء ذلك شيئا الا ان تؤجج نيران الخصومة بينها وبين المصريين فى الوقت الذى لا تفيد فيه السودانيين شيئا . فالسودان بعد خمسين سنة من حكم الانجليز لا تزال تسعة اعشاره تعيش فى حالة الطبيعة الفطرية الاولى ولا يزال العبيد من سكانه يعيشون همجا وسط الاحراش والغابات مع انه يوم ان يتاح لمصر ان تجعل من السودان ارضا مصرية ومن السودانيين مواطنين مصريين فان عشر سنوات لا تنقضى حتى يكون نور المدنية والحضارة قد اشرق على ربوع السودان .

سيدى الرئيس :

انى اعد كتيبا صغيرا فى شرح القضية المصرية السودانية بشىء من التفاصيل حيث ساورد الوثائق ونصوص المعاهدات التى تظهر حق مصر ولكنى اردت ان ابعث اليكم بهذه الرسالة على عجل لاهنئكم على خطوتكم الموفقة ولألفت نظركم الى القضية المصرية المفتوحة والتى توشك ان تكون محل البحث فى ايام قلائل مقبلة .

فارجو ان يلقى خطابى هذا اهتماما منكم وانتهز هذه الفرصة لأحيي الشعب الامريكى النبيل ممثلا فى شخصكم .

عاشت امريكا نصيرة للحرية والديموقراطية فى جميع انحاء العالم . »

ركن الصحة :

الوهم قاتل

كثيرا مايصيب المرء مرض بسيط ، فلايلبث ان يرى صحته تذوى ، فيحسب ان الداء قد تمكن منه وهدم جسده ، فيسوء تفكيره ويقلقه خوفه من المرض الذى لحق به فيضمحل ، ويعزى هذا الاضمحلال الى مرضه ، وما هو فى الحقيقة بمريض .

أعرف رجلا ظن نفسه مصابا بالسل ، وقد رجح هذه الفكرة عنده انه كان اذا بصق نزل بعض الدم مع بصاقه . فساءت حياته وامتلأت نفسه بالهواجس . ومازال يزداد حزنا على نفسه ، وينظر الى المستقبل فيغتم ويتساءل عمن يعول اولاده من بعده ؟ أليس هذا المرض هو بداية الموت ؟ وكلما تمكنت من نفسه هذه الافكار استعر وثار ، ولكنه كد حزنه ، وأطبق صدره على آلامه وشجونه . وكاد الرجل يقضى ، ولكن عناية الله ارسلت له طبيبا على شىء من الفطنة وبعد النظر ، وفحصه فلم ير من عوارض السل شيئا . ولكن كيف يفسر هذا الاضمحلال المستمر ، وبماذا يفسر وجود الدم مع البصاق ؟

الهم الله الطبيب ان يأمر مريضه بفتح فمه ، وبامتصاص لعابه ثم يبصقه ، فرأى كالمعتاد دما مع البصاق . وهنا صاح الطبيب : لقد عرفت . ان لديك جرحا باللثة مكان ضرس اقتلعته فكنت اذا اردت البصاق ، امتصصت لعابك ، فاحدث هذا ضغطا سالبا فى تجويف الفم ، مما يساعد على امتصاص الدم من الجرح .

اما كيف اضمحلت صحة الرجل ، هذا الاضمحلال السريع ، فذلك هو ما اسوقه اليكم فيما يلى :

اثبت الطب الحديث ان الحالات النفسية العنيفة كالقلق والوهم والحزن والخوف تسبب افراز مادة فى الدم تسمى « الادرنالين » ، وتفرزها الغدة فوق الكلى ، وهذه المادة تجعل الانسان يستهلك بسرعة فائقة المواد الغذائية المختزنة حتى يفنيها ، فاذا نقصت هذه المواد الى حد معين اتخذت من أنسجة الجسد وقودا لها . وليت الأمر اقتصر على هذا ، فانها تسبب هدما فى الجسم ، وتحول المواد الغذائية والانسجة الجسمية الى سكريات يفقدها الدم عن طريق البول دون ان يستفيد الانسان منها شيئا .

فاذا علمت ايها القارىء ان العقل اذا فكر استهلك فى مجهوده عشرة اضعاف ما يستهلكه الجسم كله فى حالة قيامه بعمل متوسط كالمشى ، وان حالة التفكير المسودة تسبب خسارة اكبر فى المواد الغذائية اللازمة للجسم ، فلاتستغرب ان ترى اناسا كثيرين يذوون من جراء الفكر المرير ، ويسوقهم وهمهم وحزنهم الى الرموس ، وهم قد قتلوا انفسهم بانفسهم وانتحروا بأيديهم . إن الله سبحانه وتعالى يقول : « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم » ، وهل هناك نعيم اسمى من الصحة ، فكيف لا يحاسبنا الله ، اذا نحن قضينا عليها بالوهم القاتل ؟

اسكندرية — على احمد شركس

أنباء الإسكندرية

مصلحة العمل والعمال المتعطلون :

نحن هنا نلمس خطورة الشكايات التى يتقدم بها الينا العمال المتعطلون ممن تنطبق عليهم شروط الاعانات .

ولكن الشىء الذى تتقطع له نياط القلوب اسى وحسرة هو رؤية العمال المصابين بالسل وقد فتك بهم الداء ، وعز عليهم الشفاء ، وافقدهم عوزهم وبؤسهم ماهم فى أمس الحاجة اليه من دواء وغذاء وكساء ، ولا ندرى اية مأساة تمثلها مصلحة العمل مع هؤلاء ، وهى تعللهم بالامانى والرجاء ، وترسل اليهم طالبة شهادات طبية وصورا شخصية وبيانات عن عدد افراد العائلة ، ثم تنصرم الشهور ويتكرر سؤال السائلين ، وهى لا ترد ولا تجيب .

اخوان الحرية ومناصرة الاستعمار :

لقد انشأ الانجليز ابان الحرب ووقت المحنة جمعية اخوان الحرية فاخذت تعمل جاهدة لتضم اليها افرادا من الطبقة الدنيا ، امثال حسن قناوى — الذى كان يتيه عجبا واختيالا لأنه عضو عامل فيها — كما قرر فى التحقيق بانه يمدها بما يتصيد من معلومات . وقد وقعت فى يدى نشرة الجمعية الدورية وهى تتضمن ترويجا للاستعمار البريطانى وحليفه الامريكى كما تعدد المزايا التى خلقها واوجدها البريطانيون فى مصر ...

الطوائف المحرومة :

يعلم كل فرد ما يعانيه الجمهور السكندرى من ويلات بسبب البلدية وتصرفاتها التى بلغت حدا لا يطاق . ورحم الله من قال :

يابائع الفجل بالمليم واحدة
كم للعيال وكم للمجلس البلدى

وقد اشتد عبث البلدية واستهتارها حتى اكتوى بنارها المحصلون .

ولعل القارىء يعجب اذا علم ان مجلس الوزراء اصدر امرا سنة ١٩٤٤ بجعل وظائف الصيارف والمعاونين ومفتشى الطريق قاصرة على المحصلين . ووافق القومسيون البلدى على ذلك .

ولكن البلدية لم تحترم هذا القرار ووجدت الوساطة والمحسوبية طريقها الى الوظائف الشاغرة فلم تلتفت الى هؤلاء البؤساء من المحصلين القدامى بل عمدت الى تعيين بعض الجدد من المحظوظين ، مع العلم بان هؤلاء المحصلين ، الذين قضوا فى المهنة قرابة الثلاثين عاما ، قضوا نحبهم اثناء عملهم او اصيبوا بمرض مزمن ولم ينالوا ما يستحقون من مكافأة او تعويض ، كما ان الكثيرين منهم لم يتعد راتبهم الستة جنيهات رغم أنف الكادر والانصاف . .

نقابة النحاتين :

تقوم تلك النقابة بمجهود جبار ، رغم ما يكتنفها من صعوبات ويحيط بها من متاعب ، اعاد الامل الى نفوس اعضائها وفتح امامهم سبل الحياة وآفاق العمل خارج القطر . ولقد تمكنت من ابرام اتفاقات تضمن لعمالها العيش بضع سنين وبهذا ضربت خير الامثال فى الكفاح وبعد النظر وضمان مستقبل العامل والمحافظة على كيانه وكيان اسرته .

نقابه عمال الغاز :

ارسلت النقابة مذكرة الى النيابة العامة ووزارة الداخلية والجهات الرسمية الاخرى احتجاجا على ما حدث من موظف الشركة بمصر ، وهو عزيز افندى مرقص رئيس نقابة القاهرة ، واعتدائه على نقابة الاسكندرية كما اشرنا الى ذلك فى العدد السابق .

والنقابة تطالب باجراء تحقيق سريع ووضع الامور فى نصابها .

شركة مانتاشوف والعمال :

كثرت الشكوى من الشركات الاجنبية فى مصر وسوء معاملتها لعمالها المصريين واستغلالهم اسوأ استغلال .

وشركة مانتاشوف للغاز تعامل عمالها كالآتى :

١ — اجور عمالها القدامى بالمحطات تصل الى عشرة قروش بالعلاوة مع ان لهم عائلات واطفالا .

٢ — ليس بالشركة طبيب خاص بالعمال للكشف عليهم وعلاجهم .

٣ — صناديق الاسعاف الموجودة بمحطات « البنزين » ليس بها ادوية .

٤ — معاملة الرؤساء الاجانب للعمال المصريين باحتقار لهم ولجنسيتهم . وقد كثرت الاعتداءات بالسب والاهانة .

نقابة بائعى الصحف :

اجتمعت النقابة يوم الاحد الماضى بدارها واتخذت قرارات خاصة ببعض الجرائد خصوصا « الاهرام » ودار « الهلال » مطالبة اياها بزيادة التعريفة ، وتخفيف الاعباء ، موضحة الصعوبات التى يلاقيها الموزعون والباعة .

ونظرا لأهمية الامر فقد قررت النقابة اعتبار الاجتماع مستمرا الى جلسة يوم الاحد المقبل داعية الجميع للبحث والتشاور واستكمال المسائل الخاصة بصالح الطائفة .

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا فى انحاء البلاد

قليوب

— يثنى وكيلنا على حضرة احمد الاتربى بك باشمهندس كهرباء قها لما يبذله من جهد حميد فى تنظيم محطة النور والبلدية

طهطا

— قدم إلينا حضرة على بك عرب مأمور مركز طهطا الجديد وتسلم عمله بهمة ونشاط . وهو معروف بالحزم والعزم وكرم الخلق ، فنرحب بحضرته ، ونتمنى له التوفيق فى عمله .

بنى سويف

— يشكر وكيلنا جميع من تفضلوا بالسؤال عن صحة والده الشيخ سيد عبد الجواد التاجر اثناء مرضه . ويخص بالشكر حضرة الدكتور محمد طه الديرى بك مفتش صحة البندر لما بذله من الهمة والعناية فى علاجه .

سمالوط

— انتشر البغاء السرى عندنا انتشارا يزعج الذين يخشون ربهم فى بلدة صغيرة ليس بها اجانب . فالى رجال الادارة نتوجه بالرجاء ليضربوا بيد من حديد على كل من لم يقلع عن هذا العمل الذميم .

— بالرغم من التصريح بالذبح يوميا وبقاء اللحم يومين عند القصابين فانهم متمسكون بسعره السابق حتى شكا معظم الناس خصوصا الفقراء العاجزين عن دفع هذا الثمن . فيا رجال الحكومة راقبوا التسعيرة جيداً ولكم الأجر والثواب .

الى القراء بالاسكندرية

اطلبوا « منبر الشرق » من باعة الصحف ، فاذا لم تجدوه معهم فاحتجوا لدى شركة التوزيع المصرية بشارع النبى دانيال رقم ٤٢